

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص : إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبة : لكل كريمة

## جودة الحياة لدى المتقاعدين دراسة إستكشافية على عينة من المتقاعدين بمدينة ورقلة

تاريخ المناقشة المذكرة. 2014/06/04

لجنة المناقشة:

-الدكتور(ة) // دبابي بوبكر /أستاذ محاضر/جامعة قاصدي مرياح ورقلة/رئيسا

- الدكتور(ة) // نوبيات قدور / أستاذ محاضر/جامعة قاصدي مرياح ورقلة/مشرفا

- الدكتور(ة) // نبيلة باوية / أستاذة محاضرة /جامعة قاصدي مرياح ورقلة/مناقشا

الموسم الجامعي: 2014/2013

# شكر و تقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

و نصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
وصحبه

الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

و لا ننسى من كان السبب في وجودنا ومن كانوا شمعة أضاءت لنا دربنا

"والدينا الكريمين " وإخوتنا الأعمام وكل عائلة لكحل "

نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل " دكتور نويبات  
قدور "

على ما أبداه من إشراف كريم ونصح وتوجيه طيلة إجراء هذه المذكرة

كما نعترف بالجميل ونبث أسمى تشكراتنا إلى الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علينا في تقديم

المساعدة على رأسهم الأستاذ خميس محمد سليم ، أبي مولود عبد الفتاح ، إسماعيل

الأعور ، محجرياسين ، الشايب محمد ساسي .بريشي مريامة ، ميسون سميرة

ونبني أسمى تحياتنا إلى زملائنا دفعة 2013 / 2014 بجميع خص بالذكر زملائنا تخصص

إرشاد وتوجيه

كريمة

## ملخص الدراسة بالغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى عينة من المتقاعدين بمدينة ورقلة في ظل المتغيرات السوسيو ديمغرافية ومنه ثم طرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى جودة الحياة لدى عينة المتقاعدين من خلال استجابتهم على مقياس جودة الحياة ؟

- هل توجد فروق بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق بين متوسط درجات المتقاعدين في الحياة تعزى لمتغير السن ؟

- هل توجد فروق بين المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير لمستوى الدخل ا ؟

للإجابة على تساؤلات الدراسة ثم صياغة فرضيات التالية :

- نتوقع أن يكون مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين مرتفع .

- توجد فروق بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس

- توجد فروق بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير السن .

- توجد فروق بين المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير لمستوى الدخل الشهري

للتأكد من صحة فرضيات الدراسة ثم استخدام مقياس جودة الحياة من إعداد الطالبة

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس طبق على العينة الدراسة التي تكونت

من (220)متقاعد ومتقاعدة .

وبعد جمع البيانات تفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي في العلوم

الاجتماعية(spss20) أسفرت النتائج على ما يلي :

- أن مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين مرتفع .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى المتقاعدين تعزى لمتغير الجنس وكانت

لصالح الذكور

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى المتقاعدين تعزى لمتغير السن (أكبر

أو يساوي 61 سنة ، أقل من 61سنة ) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الدخل .

## Résumé de l'étude :

Cette étude vise la découverte du niveau de la qualité de vie chez un échantillon de la ville d'Ouargla

Quel est le niveau de la qualité de vie chez cet échantillon à travers le repère de qualité ?

- Existe-t-il des différences en qualité de vie chez les retraités selon le sexe?
- Existe-t-il des différences en qualité de vie chez les retraités selon l'âge?
- Existe-t-il des différences en qualité de vie chez les retraités selon le revenu?

Pour répondre à ces questions on a visé les hypothèses suivantes ;

- On estime que la qualité de vie est très élevée chez les retraités
- Il y a des différences chez eux selon le sexe
- Il y a des différences chez eux selon l'âge
- Il y a des différences chez eux selon le revenu mensuel

Pour vérifier ces hypothèses on a utilisé le repère de qualité pour l'étudiant

Après avoir vérifié les caractéristiques de mesure on les a appliquées sur un échantillon de 220 retraités puis on a rassemblé les données et les a traitées selon le programme statistique aux sciences sociales (SPSS20) : On a obtenu les résultats suivants :

- La qualité de vie chez les retraités est très élevée.
- Il y a des différences chez eux selon le sexe et en faveur des hommes
- Il n'y a pas de différences chez eux selon l'âge ( $\geq 61 < 61$ )
- Il n'y a pas de différences chez eux selon le revenu mensuel

# فهرس المحتويات

صفحة	الموضوع
أ	كلمة شكر وتقدير.....
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
ج	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....
د	فهرس المحتويات.....
و	فهرس الجداول.....
ز	فهرس الأشكال.....
01	مقدمة الدراسة.....
<b>الباب الأول: الجانب النظري</b> <b>الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة</b>	
05	1- إشكالية الدراسة.....
07	2- أهمية الدراسة.....
07	3- أهداف الدراسة.....
07	4- فرضيات الدراسة.....
08	5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.....
09	6- حدود الدراسة.....
<b>الفصل الثاني: جودة الحياة</b>	
11	-تمهيد.....
11	1-تعريف جودة الحياة.....
13	2- الإطار التاريخي لمفهوم جودة الحياة.....
15	3-الاتجاهات المختلفة المفسرة لجودة الحياة.....
16	4- مقومات جودة الحياة.....
18	5- أبعاد جودة الحياة.....

19	6- مؤشرات جودة الحياة.....
20	7- عوامل تشكل جودة الحياة.....
21	8- قياس جودة الحياة.....
22	خلاصة الفصل.....
	<b>الباب الثاني :</b> <b>الجانب التطبيقي</b> <b>الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>
25	- تمهيد.....
25	1-المنهج المستخدم في الدراسة.....
25	2-الدراسة الاستطلاعية.....
26	3-وصف أداة القياس المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية.....
33	4- 1عينة الدراسة الأساسية.....
37	4-2 إجراءات الدراسة الأساسية.....
37	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
38	خلاصة الفصل.....
	<b>الفصل الرابع :عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية</b>
40	تمهيد.....
40	1-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
43	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
45	عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
46	2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....
49	خلاصة الفصل.....
50	مقترحات الدراسة.....
54	قائمة المراجع.....
59	الملاحق.....

# فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	يوضح عدد الفقرات في كل بعد	27
02	يوضح الفقرات المعدلة والمحذوفة من مقياس جودة الحياة في ضوء آراء المحكمين	28
03	يوضح دمج البعدين	29
04	يوضح نتائج الصدق المقارنة الطرفية لمقياس جودة الحياة	30
05	يوضح نتائج معامل تبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية	31
06	يوضح نتائج معامل تبات مقياس جودة الحياة بطريقة معامل ألفا كرومباخ	32
07	يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة في صورته النهائية	32
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	34
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	35
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل	36
11	يوضح مستوى المتقاعدين في جودة الحياة (مرتفع، منخفض، متوسط )	40
12	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس جودة الحياة حسب متغير الجنس	43
13	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس جودة الحياة حسب متغير السن	45
14	يوضح نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس جودة الحياة حسب متغير مستوى الدخل	47

# فهرس الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	الرقم الشكل
16	يوضح الاتجاهات المختلفة المفسرة لجودة الحياة	01
17	يوضح العوامل التي تتحكم في مقومات جودة الحياة	02
17	يوضح مقومات جودة الحياة من الناحية الضحية	03
18	يوضح العوامل التي توتر على جودة الحياة	04
19	يوضح الأبعاد الثلاثية لجودة الحياة	05
20	يوضح مؤشرات جودة الحياة	06
21	يوضح عوامل تشكل جودة الحياة	07
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	08
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	09
36	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل	10
41	يوضح توزيع مستوى المتقاعدين في جودة الحياة حسب مستوى جودة الحياة (مرتفع ومنخفض )	11



مقدمة

## مقدمة الدراسة :

يعد عقد التسعينات من القرن العشرين هو عقد الجودة الشاملة المجالات الحياة، بينما كان عقدي السبعينات والثمانينات هما عقدي الكفاية والفعالية ، أما العقد الأول من القرن الحادي والعشرين فيعتبر عصر جودة الحياة لأنه من المفاهيم الحديثة التي لاقته اهتماما كبيرا في مختلف العلوم، إذ تعرفت على أنها " شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحة والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارة للوقت والاستفادة منه " (منسي كاظم ، 2006 ، 65).

وبناء على هذا التعريف فنجد كل من الرضا والسعادة من أبرز مكونات الأساسية لجودة الحياة، ولكن إذا أسقطنا هذا المفهوم الخاص بجودة الحياة على الحالة النفسية للمتقاعدين فان نجدها تختلف من متقاعد إلى آخر ، لأن جودة الحياة تتأثر بعدة عوامل. وهذا كما أكدته أيمان خميس، "تتأثر جودة الحياة بعدة عوامل منها سمات خاصة بالأفراد أنفسهم أو ببيئاتهم أو التفاعل بينهما فشعور الفرد بالأمان في إقامة العلاقات الاجتماعية، وما يتمتع به من حرية ومعرفة وصحة بالإضافة إلى النواحي الاقتصادية والروحانية والترفيه، يعد مؤشر هام على جودة حياتهم. وبناء على ذلك وضعت الطالبة الخطة لدراسة موضوع ووفقا لهذه شملت الخطة على ما يلي :

الباب الأول :الدراسة النظرية التي تضمنت على فصلين هما الفصل الأول والفصل الثاني :

الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة :،تحديد إشكالية الدراسة وأهميته الدراسة وأهدافها ثم فرضيات الدراسة وتحديد التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة وأخيرا حدود الدراسة

أما الفصل الثاني : تم التطرق إلى تعريف جودة الحياة، والإطار التاريخي لمفهوم جودة الحياة وأهم الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة ، ومقوماتها وأبعادها ،وعوامل تشكيلها وأخيرا إلى قياس جودة الحياة .

أما الباب الثاني : فقد احتوى على الدراسة الميدانية وتضمن فصلين (الفصل الثالث والفصل الرابع)

الفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من المنهج المستخدم والدراسة الاستطلاعية ووصف الأداة المستعملة وخصائصها السيكمترية ومرورا إلى الدراسة الأساسية وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية

الفصل الرابع : فقد تضمن عرض تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والدراسات السابقة .  
وتم ختم الدراسة بخلاصة واقتراحات .

# الفصل الأول

## تقديم الموضوع الدراسة

- 1- تحديد إشكالية الدراسة
- 2 أهمية الدراسة
- 3 أهداف الدراسة
- 4 فرضيات الدراسة
- 5 للتحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- 6-حدود الدراسة

1 - تحديد إشكالية الدراسة :

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية بالنسبة للفرد وهي أول خلية ينتمي إليها ،حيث يسعى كل من الزوج والزوجة إلى تلبية متطلبات واحتياجات أسرتهما ، وهذا كما جاء في قول الرسول صلى الله عليه وسلم "كلكم راعي وكل راعي مسئول عن راعيته " حيث يرجع فضل إلى جهدهما في العمل،إذا يعتبر هذا الأخير إليهما حاجة ضروري وواجب لبناء أسرة سعيدة قائم على أساس الجهد والممارسات في ميدان العمل، إلى غاية وصولهما سن التقاعد ، فالتقاعد كائن حي انتهت حياته العملية من ممارسات في ميادين عديدة وواجه ضغوطات الحياة بكل أشكالها.

وعليه فإن لمرحلة التقاعد خصائصها التي تمس ت أغلب جوانب حياة النفسية ،الجسمية ،الأسرية والاجتماعية، إضافة إلى الجانب الاقتصادي والثقافي، فكل ذلك يمثل عبئا كبيرا يشغل ويقلل قيل كل شي تفكيره الحي هو مركز قوة الإنسان كما تشكل مرحلة التقاعد نقطة تحول هامة في حياة الفرد، خصوصا بعد فترة طويلة من ممارسة عمل معين ملاً عليهم حياتهم وأعطاه دوره ومكانته الاجتماعية، فالعمل ليس مهما من حيث توفير الدخل الثابت للفرد وأسرته فقط، وإنما له دوره النفسي الهام كما أن للتقاعد معني ضمنيا بأن المجتمع بدأ يستغني عنه و عن خدماته، ومن ثم فان وجوده سيكون بعد ذلك عالية على غيره.

ولهذا نجد أهم الدراسات التي تناولت موضوع العلاقة الأسرية(الذي يعتبر بعد من أبعاد جودة الحياة ) والتوافق النفسي للمتقاعد، دراسة الباحث " محمد عبد المجيد " ( 1987 ) فقد أوضحت نتائجها أن التقاعد عن العمل المهني وما يترتب على ذلك من تغير في أدوار الرجل لاجتماعي بسبب لأسرة (الزوجة والأبناء) نوعا من الأزمة التي تتعكس في اتجاهاتهم السلبية نحو هذا التغير كما تبين أن هناك فرقا بين توافق الأسرى قبل إحالة عائلتها وبعد الإحالة، فالإحالة إلى التقاعد تؤثر سلبيا على المناخ والتوافق الأسري فالتقاعد لا تقتصر آثاره السلبية على المتقاعد فقط بل تمتد لتشمل كل أفراد الأسرة ، ذلك من خلال ربط التقاعد جودة حياته بمستوى الدخل الذي أصبح يتقاضاه.

و كذلك من بين الدراسات التي تناولت العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الدخل المتقاعد. نجد دراسة الباحث "مطر أحمد " (2006) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الدخل لا يؤدي دور كبير في مستوى السعادة اليومية بالرغم أن أغلب الناس يتصورون أنه لو كان لديهم مزيد من المال سيكون لديهم الكثير من الأشياء الممتعة أو ربما سعادة أكثر بينما يظهرون توتر أكثر ويقضون وقتنا أقل في الأنشطة الترفيهية. ( مطر أحمد، 2006، 129).

لذلك يسعى المتقاعد دوماً إلى تحقيق أفضل حياة في ظل للتطورات التي مست العلوم و أدت إلى ظهور مصطلح حديث يعرف بجودة الحياة إذ يعد مصطلح جودة الحياة من المفاهيم التي لاقت اهتماماً كبيراً مثل علم النفس و علوم التربية ، ويرى " الأشول " (2005) أنه نادراً ما يحظى مفهوم ما بالتبني الواسع على مستوى الاستخدام العلمي أو الاستخدام العملي العام في حياتنا اليومية وبهذه السرعة مثلما حدث لمفهوم جودة الحياة. (الأشول عز الدين ،2005، 15)

في حين تعرف جودة الحياة على أنها الدرجة التي يجد فيه الفرد معنى لحياته ويشعر بالاستمتاع والمساندة من قبل المصادر المختلفة، وتتضمن جودة الحياة جوانب عدة أهمها: مستوى الصحة العامة و الصحة النفسية، العلاقات الأسرية، و الاجتماعية، و المستوى العاطفي و الوجداني.

وبناء عليه فقد تناولت العديد من الدراسات مفهوم جودة الحياة من بينها نجد دراسة " صالح ) (1990) إلى أن جودة الحياة الفرد ترتبط بمستوى المعيشة مثل الدخل والاستهلاك والخدمات الاجتماعية المتاحة، كما ترتبط بنمط الحياة التي يعيشها الفرد وتبدي جودة في أي مجتمع بالعديد من المؤشرات الموضوعية مثل: النظافة البيئية وسهولة المواصلات وتوافر السلع وزيادة الدخل وتوافر فرص التعليم وتوافر الخدمات الصحية المناسبة وحرية التعبير وحرية الاعتقاد وتوافر مجموعة من المؤشرات الذاتية للأفراد المجتمع مثل: السعادة والرضا عن الذات والعلاقات الاجتماعية. (صالح ،1990، 12)

كما أن ضغوط المهنة والصراعات داخل منظمات العمل تزيد من رغبة العامل وهذا ما يزيد اهتمامنا بهذه المرحلة أن مجمل الدراسات والعلوم والبحوث ركزت كثيراً على شرائح عديدة مثل: الطفل والمرأة والشباب والمعاقين والطلاب الجامعيين في حين لم تلفت الالتفاتة الهامة لهذه المرحلة و السؤال الذي يطرح هنا : ما مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين ؟

و في ضوء ما تم تقديمه ، يتضح لنا أهمية تسأؤل جودة الحياة لدى فئة من المتقاعدين . ومن هنا كان منطلق البحث في ظل بعض المتغيرات السوسيو جغرافية .

#### تساؤلات الدراسة :

- \_ ما مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين ؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير السن ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير الدخل ؟

## 2-أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين أساسيين هما:

### ❖ الأهمية النظرية :

-الإسهام في إعطاء صورة عن جودة الحياة لدى المتقاعدين الجزائريين .

- أهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة جودة الحياة التي تعد من المواضيع الجديدة .

- أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهي فئة المتقاعدين حيث لم تحظ هذه الفئة بالاهتمام .

### ❖ الأهمية التطبيقية :

- بناء مقياس جودة الحياة لهذه الفئة يمكن الاستفادة منه في دراسات أخرى الأمر الذي يثري

المكتبة السيكومترية العربية عموما والجزائرية خصوصا.

-كما أن نتائج الدراسة تعد دافعا للباحثين والهيئات لبناء برامج إرشادية

## 3-أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

\_ معرفة مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين.

\_ الكشف عن الفروق في جودة الحياة لدى المتقاعدين حسب بعض المتغيرات السوسيو ديمغرافية

(الجنس، السن، مستوى الدخل).

## 4- فرضيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة وأهداف الدراسة الحالية ثم صياغة الفروض التالية كإجابة مؤقتة

لتساؤلات الدراسة :

1-نتوقع أن يكون مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين مرتفع .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعز لمتغير

الجنس .

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير السن ؟

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى المتقاعدين تعزى لمتغير مستوى الدخل .

### 6-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

#### ❖ جودة الحياة:

وهي الدرجة التي يحصل عليها المتقاعد ين من خلال استجاباتهم على مقياس جودة الحياة وهي تتمثل في شعور المتقاعدين بالرضا والسعادة وقدرتهم على إشباع حاجاتهم من خلال ما يتوفر لديهم من القدرات والإمكانات وما تقدم لهم من خدمات في المجالات الصحية العامة والنفسية والاجتماعية الأسرية والوجدانية.

#### ❖ المتقاعد أو المتقاعدة :

" أنه الفرد الذي يعمل في عمل حكومي أو خاص ويخضع لنظام التقاعد حيث يخصم من راتبه الشهري نسبة معينة أثناء الخدمة على أن يحق له بعد سنوات محددة من الخدمة راتب تقاعدي وفق نسب محددة لهذا الغرض سواء كان الانفكاك من العمل بالاختيار أو الإيجار أو حدث له ما يمنعه من العمل كعجز كلي أو جزئي..

#### 6 - حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي :

#### أ - الحدود البشرية:

تكونت عينة الدراسة من (220)متقاعد منهم ( 110 ) ذكورا و(110) إناثا من مدينة ورقلة.

#### ب- الحدود المكانية:

تمثلت حدود الدراسة المكانية بمدينة ورقلة

#### ج - الحدود الزمانية :



حددت الدراسة زمانيا من تاريخ 2 فيفري 2014 إلى غاية 27 أفريل 2014 كما تتحدث الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي والأدوات المستخدمة .

# الفصل الثاني:

## جودة الحياة

تمهيد

1\_تعريف جودة الحياة

2-الاتجاهات المختلفة المفسرة لجودة الحياة

3-مقومات جودة الحياة

4-أبعاد جودة الحياة

5-مؤشرات جودة الحياة

6-عوامل تشكيل جودة الحياة

7-قياس جودة الحياة

### تمهيد:

لقد زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد (خير، 2012، 150).

وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تعريفات جودة الحياة ومقوماتها وأبعادها ومرور بالاتجاهات المختلفة لتفسير جودة الحياة وقياسه.

### 1- تعريف جودة الحياة:

تعني جودة الحياة معاني مختلف من وجهة نظر العديد من الباحثين والعلماء، فقد عرّفها من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية وسوف نعرض في تقديم لبعض التعريفات في ما يلي:

#### أولاً: من الناحية اللغوية:

فالجودة أصلها الفعل الثلاثي جود، الجيد طبقاً لابن منظور: نقيض الردى، وجاد بالشئ الجودة، والجودة أي صار جيداً، وبهذا يرتبط مفهوم الجودة بالتميز والاتساق (طعيمة 2006، 21).

#### ثانياً: من الناحية اصطلاحاً:

1- القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والاحتياجات لدى الفرد. (Kiran, labour&Greenspan, 1999)

2- جودة الحياة: وهي السعادة والرضا عن الذات والحياة الجيدة (anbalmam,httkisson, Zima&rosenblatt, 1999)

نلاحظ أن المتعريفين يتفقان على فكرة واحد آل وهي أن **جودة الحياة** تتمثل في تحقيق السعادة وكل متطلبات الفرد واحتياجاته الضرورية.

### 3- ويرى رينيه وآخرون، 2003:

أن جودة الحياة هي إحساس الفرد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأنها تتأثر بأحداث الحياة، وتغير حدة الوجدان والشعور وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثر باستبصار الفرد. جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثر باستبصار الفرد (Reine.et.al.2003 ;297)

يتضح من خلال التعريف بأنه يركز على الجانب الوجداني في تعريفه على جودة الحياة، والتمتع بلدات الحياة مهما كانت .

#### 4- فقد عرفه عبد المعطي :

هي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم للإفراد المجتمع والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوافر ذلك المجتمع استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه.(عبد المعطي، 17، 2005)

يتضح من خلال التعريفين على أنه يركز في طريقة طرحه لمفهوم جودة الحياة على الجانب المادي و الاجتماعي المتاح للفرد لتجاوز العقبات في مختلف مواقف الحياة.

#### 5- أما يعرف العادلي :

جودة الحياة على أنها: هي حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادرا على إشباع حاجاته المختلفة (الطرية والمكتسبة) والاستمتاع بالظروف المحيطة به. (العادلي، 2006، 39 )

#### 6- ويعرفها أيضا منسي كاظم :

جودة الحياة هي شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحة والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارة للوقت والاستفادة منه (منسي كاظم، 2006، 65).

يتبين من خلال التعريفان السابقان أن جودة الحياة هي عبارة عن حالة نفسية شعورية تؤدي به إلى تحقيق متطلباته بشكل جيد في ضل التطورات البيئية.

#### 7- في حين يعرف الحبيب جودة الحياة على أنها:

درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصية في النواحي النفسية والمعرفية والإبداعي والتفافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينها مع تهيئة المناخ المزاجي و الانفعالي ، المناسب للعمل والانجاز والتعليم المتصل للعادات والمهارات والاتجاهات وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور الشخصي المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدرة المتوازنة واستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهارات النفسية والاجتماعية . (حبيب، 84، 2006)

يتبين من التعريف السابق أن جودة الحياة هي ذلك الكل المتكامل في شخصية الإنسان ومرتبطة بجوانب الحياة المختلفة التي تلبي كافة احتياجاته و رغباته، من أجل تطوير مهارته النفسية والاجتماعية لتحقيق كل متطلبات الحياة .

8- أما تعريف عبد الفتاح وحسن :

جودة الحياة هي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس والإشباع الحاجات والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية وإحساس بالسعادة وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه . (عبد الفتاح وحسن، 2006، 204)

من خلال هذا التعريف يتضح أن جودة الحياة هي التمتع بالجوانب المادية و الجوانب المعنوية، وذلك من أجل الوصول إلى التوازن بينه وبين قيم المجتمع السائدة.

يلاحظ من التعريفات السابقة أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة، إلا أنه يمكن القول بأنه مفهوم واسع يمثل إشباع الحاجات جزءاً مهماً فيه بما يحقق التوافق النفسي للفرد، وهو يعتبر مفهوم ديناميكي متعدد الأبعاد يختلف من فرد إلى آخر وفقاً لأسلوب إدراكه لجوانب الحياة وذلك حسب تصوره للحياة وتعايشه مع مختلف مستجديتها وجودة الحياة هنا يقصد بها درجة الدقة والإتقان. ويرجع تعدد التعاريف بشأن مفهوم جودة الحياة إلى الأطر التاريخية والتي سيتم التطرق إليها في العنصر الموالي .

2- الإطار التاريخي لمفهوم جودة الحياة :

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبياً من حيث السياق الاستخدام، ولكنه من المفاهيم ذات الأصول والجذور الضاربة في أعماق التاريخ من حيث جوهر المعني ومن ثم تكون صعوبة التأريخ للجذور الأولى له، ويبدو ذلك من خلال تحد ث المصريين القدماء عن الحياة الجديدة واهتمامهم بها حيث كانوا يبحثون عن الحياة الجيدة (جودة الحياة) بصور شتى مثل إنجاب الأطفال كدليل على تحسين جودة الحياة وقد عرف جودة الحياة في الفلسفة الإغريقية لدى أرسطو حين ناقش موضوع السعادة وحياة الترف وأشار إلى أن هناك عاملين رئيسيين في الاستمتاع بالحياة أحدهما : هو قدرة الفرد على الشعور بالمتعة والأخر: هو استخدام العقل وان فقدان الشعور بالرضا عن الحياة ليس في حد ذاته اضطراب .

من ثم فان الاهتمام بجودة الحياة قد بدأ منذ فتر تاريخية طويلة حيث أصبحت جودة الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، وأدخل المفهوم إلى معجم المفردات، واستخدم للتعبير عن الحياة الهائنة والتي تتشكل من عدة مكونات منها: العمل والمسكن والبيئة، الصحة

وفي منتصف الستينات ظهر المفهوم في المناقشات السياسية والاقتصادية في المجتمعات الغربية عامة لبقاء النظام، وكانت الإرهاصات والبدايات الأولى مع استخدام المفهوم كمرادف للتقدم والرفاهية وبالتالي طرح مصطلح جودة الحياة في منتصف الستينات، ليعني نزوعا نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، ومع بداية فترة السبعينيات اتحد المفهوم منحى آخر مختلفا تماما ليعبر عن عدم الرضا عن الوضع القائم ذلك الذي اقره مجتمع الاستهلاك وتمثل ذلك في فكر معارضة الرفضة لهذا المجتمع ومن ثم طرحت فكرة جودة الحياة كفكرة معارضة وليس كفكرة مكملة للكلمة .

ومع بداية فترة الثمانينات ومآثلاها في التسعينيات والظهور السريع لثورة الجودة وتأكيد ها جودة المنتجات وجودة المخرجات ودخول معايير الجودة وتطبيقها في المجالات: الصناعة والطب والسياسة والاجتماع والدراسات النفسية، وكان احد نواتج تلك الثورة هي زيادة الاهتمام البحثي بدراسة مفهوم جودة الحياة في المجالات السابقة وتدل الإحصاءات على انه منذ عام ( 1966) وحتى عام (2005) نشر أكثر من ( 76698)مقالة ودراسات في الأدبيات الدولية عن موضوع جودة الحياة (صلاح الدين محمد توفيق، 2005، 152)

ومنه نستخلص أن التطور التاريخي لجودة الحياة أنها ليست مفهوم حديث بل كان متداول قديما قدم الفلاسفة خاصة في العهد الفلاسفة اليونانيين ثم الإغريق، ونتيجة التطور الذي. مس جميع العصور أدى إلى ظهور عدة اتجاهات مختلف منها الاتجاه النفسي والاتجاه الاجتماعي وأخيرا الاتجاه الطبي وسوف نتأولها بشرح المفصل في العنصر الموالي.

### 3- الاتجاهات المختلفة المفسرة لجودة الحياة :

نظرنا لتعدد تعارف جودة الحياة من طرف العديد من الباحثين والعلماء وكذاك بالنسبة لفلاسفة القدماء من خلال ضبط المسار التاريخي لهذا المفهوم الذي أدى بذوره إلى تعدد وظهور العديد من الاتجاهات التي تفسر هذا المصطلح وسوف نتطرق لهذه الاتجاهات :

#### أولاً: الاتجاه النفسي

إن الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل ، المسكن ، العمل ، والتعليم يمثل انعكاساً مباشراً لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه، ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من المفاهيم النفسية منها : القيم الإدراكية الذاتية ، الحاجات ، مفهوم الاتجاهات ، مفهوم الطموح مفهوم التوقع إضافة إلى مفاهيم الرضا ، التوافق ، الصحة النفسية ويرى البعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة ، وذلك وفقاً لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية أبراهام ماسلوا. (صلاح الدين محمد توفيق نفس المرجع السابق، 158)

#### ثانياً: الاتجاه الاجتماعي

يرى المير هانكس (1984) أن الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد ، معدلات الوفيات ، معدل ضحايا المرض ، نوعية السكن ، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع ، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد *peer relationship* وتأثيره على الحياة ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع زملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم و رضا العامل عن عمله. (الغندري، 19، 1999)

## ثالثا: الاتجاه الطبي

ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسدية مختلفة نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية التي تتعلق بالوضع الصحي و في تطوير الصحة (رغد نعيمة، ب س، 154 (enline



## الشكل رقم (1) يوضح الاتجاهات المختلفة المفسرة لجودة الحياة

من خلال عرض اتجاهات الثلاثة نلاحظ لكل اتجاه تفسيره الخاص ونظرتة نحو جودة الحياة إلا أنها في مجملها وتؤكد على ضرورة تحقيق الرضا والسعادة في مختلف النواحي التي تخص الفرد وصلته بنفسه والمحيطين به من أجل تحقيق الصحة النفسية ولا يمكن عزل كل اتجاه عن الآخر فهم يمثلون النوع المتكامل لا انفصال بينهم كما تم الاعتماد على هذه الاتجاهات الثلاثة في الدراسة.

## 4- مقومات جودة الحياة :

من خلال التطرق إلى تعريفات لجودة الحياة يتبين لنا أن هناك العديد من العوامل التي تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة نذكر منها على سبيل المثال :





الشكل رقم (02) يوضح العوامل التي تتحكم في مقومات جودة الحياة

وعليه يحدد كل الشخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق السعادة في الحياة التي يحياها، وإذ تحدثنا عن مقومات جودة الحياة ونعني هنا الناحية الصحية نجدها تتمثل في أربعة نواحي أساسية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على صحة الإنسان بل وعلى نموه كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض:



شكل رقم (03) يوضح مقومات جودة الحياة من الناحية الصحية

وتتمثل هذه النواحي الأربعة في الاحتياجات الأساسية الأخرى الضرورية لحياة الإنسان التي لا يستطيع العيش بدونها والتي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية ، وهذه الاحتياجات تقف جنباً إلى جنب مع مقومات جودة الحياة بل تعتبر جزءاً مكملاً لها والإخلال بأي عنصر فيها يؤدي إلى خلق الصراع .ولكن هذا لا يمنع من وجود عوامل أخرى خارج عن إرادة الإنسان تؤثر على مقومات حياته والتي تتصل بالناحية الصحية (محمدي فوزية ،أمال بوعيشة ،معوقات ، 10/09 أبريل 2013) وتتمثل في:



شكل رقم(04) يوضح العوامل التي تؤثر على جودة الحياة

### 5- أبعاد جودة الحياة

تتضح أبعاد جودة من خلال مقومات والتعريفات الخاصة بجودة الحياة يمكن التمييز بين ثلاثة أبعاد لجودة الحياة نذكرها :

#### - جودة الحياة الموضوعية :

وتشمل الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية

#### - جودة الحياة الذاتية :

ويقصد بها مدى الرضا الشخص بحياته وشعوره بجودة الحياة .

#### - جودة الحياة الوجودية :

وتشمل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش متوافق نفسه ومع ذاته ومع

ومجتمعه.(عبد المعطي،2005).وهي موضح في الشكل الموالي



### شكل رقم (05) يوضح أبعاد الثلاثية لجودة الحياة

من خلال عرض أبعاد جودة الحياة نستنتج أن هذه الأبعاد الثلاثة تتفاعل بين بعضها البعض وأن تتكامل في مجملها ولا يمكن الفصل البعد الواحد عن الآخر كما نلاحظ من أن ترتيبها منطقي.

### 6- مؤشرات جودة الحياة :

تتمثل مؤشرات جودة الحياة في العناصر التالية :

#### 1-المؤشرات النفسية:

وتتبدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.

#### 2-المؤشرات الاجتماعية:

وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

#### 3-المؤشرات المهنية

: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

#### 4-المؤشرات الجسمية والبدنية

:وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء(منسي على كاظم، 2006، 23)



الشكل رقم (06) يوضح مؤشرات جودة الحياة

### 7- عوامل تشكّل جودة الحياة :

تتشكّل جودة الحياة من أربعة عوامل أساسية وهي :

#### 1-7 حاجات الفرد تتمثل في :

الحب والتقبل والجنس و الصداقة و الصحة والأمن

#### 2-7- التوقعات وتتمثل في :

أن هذه الحاجات خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبول اجتماعيا

#### 3-7 المصادر المتاحة وتتنضح من خلال :

إشباع هذه الحاجات بصورة مقبول اجتماعيا .(محمدي فوزية ،أمال بوعيشة ،معوقات ، ا أيام 10/09أفريل 2013) وهي كما مبين في الشكل التالي :



شكل رقم (07) يوضح عوامل تشكل جودة الحياة.

### 8- قياس جودة الحياة:

وفي ما يلي عرض لبعض المقاييس التي يمكن أن تستخدم في قياس جودة الحياة وهي

كالتالي :

#### أ- مقياس جودة الحياة لفريش (1992):

وهو يقيس الرضا عن الحياة (جودة الحياة) ويتضمن مقياس جودة الحياة الذاتية الذي يغطي 17 مجال من مجالات الحياة مثل: العمل والصحة ووقت الفراغ والعلاقات مع الأصدقاء والأبناء ومستوى المعيشة وفلسفة الحياة والعلاقات مع الأقارب والجيران والعمل الوطني حيث يطلب من المفحوص تقدير الرضا عن مجال من المجالات الحياة.

#### ب- مقياس منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة (1997):

وهو يتكون من 28 مفردة والاستجابة من خمسة نقاط لمقياس لكبرت وهي تقيس جودة الحياة العامة في المجالات البدنية والاستقلال والوظائف النفسية والعلاقات الاجتماعية والمجال البيئي لجودة الحياة وهو يعتمد على القبول والرفض وتتراوح درجات المقياس من 28 إلى 140 وتشير الدرجات المرتفعة إلى جودة الحياة مرتفعة

## ج- مقياس تقييم الجودة لهرتوني (1999):

وهو يتكون من 15 مفردة تقيس أبعاد خمس لجودة الحياة المرتبطة بالصحة وهي الأمراض والحياة (العيش) المستقلة والعلاقات الاجتماعية و النواحي الجسمية والسعادة النفسية و الاستجابة كلها بنعم أو لا ،حيث تعطي درجة الصفر لجودة الحياة السيئة وواحد لجودة الحياة العادية .(كاظم علي ،2006،102،

نستخلص من كل هذا انه هناك العديد من المقاييس التي توات الاهتمام بقياس جودة الحياة لابد من توخي الحذر الجيد في عملية قياس لجودة الحياة ولا بدا من ان يكون الباحث ذوا خبر واسعة و فطنة أثناء عملية قياس لجودة الحياة وعدم الخلط بين المفاهيم المتشابهة أي عالية عزل الصفات الدخيلة وذلك من خلال البحث والحصول على المعلومات الدقيقة والعلمية.

## خلاصة الفصل :

وفي الأخير نخرج بحوصلة فيما يخص هذا الفصل المعنون **جودة الحياة مفهوم جودة** الحياة مجال من مجالات علم النفس ،حيث تعددت التعريفات الخاصة بهذا المصطلح والتطور التاريخي ،إلا أن هناك نقاط الاتفاق المتعلق بأهم المحاور والمتمثلة الجوانب التي في احتواء لجودة الحياة للجانب الاجتماعي والجانب النفسي وأخيرا الجانب الطبي ،كما تم التطرق إلى مقومات و أبعاد جودة الحياة و ثم ختم الفصل عملية قياس جودة الحياة وبعد التطلع على الزاد النظري سوف نخرج إلى الجانب المهم أ ل وهو الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

# الفصل الثالث

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد

1 -المنهج المستخدم.

2 -الدراسة الاستطلاعية.

3 -وصف أده القياس المستعملة في الدراسة وخصائصها السيكومترية

4 -الدراسة الأساسية.

4-1- عينة الدراسة الأساسية.

4-2- إجراءات الدراسة الأساسية.

5 -الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل



**تمهيد:**

يتبنى البحث الحالي جودة الحياة لدى عينة من المتقاعدين، وبعد ما تطرقنا في الفصول السابقة إلى الإطار النظري للمتغير الدراسة، والذي تم من خلاله صياغة فرضياتها. ولفحص الفروض والتحقق منها قام الباحث بعدة إجراءات منهجية، يتم عرضها في الفصل الحالي الذي تضمن المنهج المستخدم، وعينة الدراسة و أدواتها، وإجراءات تصميمها، وخصائصها السيكومترية، وظروف التطبيق الميداني، وجمع البيانات، وطرق التحليل الإحصائي التي استخدمت في معالجة هذه البيانات.

**1- المنهج المستخدم في الدراسة:**

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي ، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في ذلك الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، وتعبيراً كمياً.(محمود الجراح،75،2008) وعلى وجه الدقة تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي ، حيث نعمل من خلال ذلك على معرفة مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين ، والوقوف على الفروق في جودة الحياة بين أفراد عينة الدراسة حسب خصائصها المختلفة.

**2- الدراسة الاستطلاعية:**

إن الدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة محل الدراسة، وبهذا فهي " تعتبر أساساً جوهرياً لبناء البحث ".(محي الدين مختار،75،2000) وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية تساعد الطالبة على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي ومن خلالها فحص الطالبة أداة القياس التي ستعملها في الدراسة الأساسية.

**2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى الإلمام بالظاهرة، ليتمكن الباحث في المرحلة التالية من أن يركز على معرفة مسبقة قوية. (كمال زيتون، 2004، 32 )

حيث تتضح جاليا أهداف الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي في ما يلي:

- التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية، وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة لها.

- تمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية.
- حساب الخصائص السيكومترية لأداه والتحقق من مدى صلاحيتها للاستعمال ومدى ملائمتها لمستوى أفراد عينة البحث وفهمهم ل فقراتها.
- اكتشاف بعض جوانب النقص في إجراءات التطبيق.

## 2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ثلاثون متقاعد (30) من مدينة ورقلة، تم اختيارها من الجنسين ذكورا وإناثا، وبوظائف متعددة التي كانوا يمتنعونها ، كما أن السن العينة الاستطلاعية قد تراوح بين ( 48 سنة و 70 سنة)، وقد اجتهدنا لتكون مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية قريبة من مواصفات عينة الدراسة الأساسية.

## 3- وصف أداة المستعملة في الدراسة وخصائصها السيكومترية

في ضوء استعراض عدد من الدراسات العربية والأجنبية، والاطلاع على ما هو متاح من مقاييس جودة الحياة، وبناء على صياغة مشكلة الدراسة الحالية، تقرر إجراء ما يلي:

-إعداد و تصميم مقياس جديد لجودة الحياة، نظرا لندرة وجود مقاييس متعلق بجودة الحياة لدى المتقاعدين في حدود علما لباحث، وبناء على ذلك تكوننا لدراسة الحالية من مقياس واحد هو: -مقياس جودة الحياة (من إعداد الطالبة )

-قامت الباحث بإعداد أداة لقياس جودة الحياة بحيث تكون صالحة للاستخدام في البيئة المحلية وحتى على بيئات عربية للأفراد المتقاعدين ذكورا وإناثا بخلاف المهن التي كانوا يمتنعونها سابقا .

## خطوات إعداد المقياس جودة الحياة :

تمت مراجعة الأطر النظرية التي تناولت جودة الحياة والدراسات السابقة العربية والأجنبية منها مراجعة، والدراسات السابقة العربية والأجنبية منها.مراجعة المقاييس التي صممت لقياس جودة الحياة ومن بين:

-مقياس جودة الحياة للراشدين صغار السن (18-25) إعداد تشن 2004.

-مقياس جودة الحياة إعداد شاهر خالد في جامعة تبوك العربية

-مقياس جودة الحياة من إعداد السيد كامل منصور ( 2007 )، وهو كذلك معد لقياس جودة

الحياة لدى طلبة الجامعة في البيئة العربية.

-مقياس جودة الحياة من إعداد محمود عبد الحليم منسي وعلى مهدي كاظم (2006)

تم استخراج مفهوم جودة الحياة، والذي انبثق منه أربعة أبعاد رئيسية.

الجدول رقم (01):

يوضح عدد الفقرات في كل بعد :

الأبعاد	عددا لفقرات
1-بعد الصحة العامة	10 فقرات
2-بعد العلاقات الاجتماعية والأسرية	8 فقرات
3-بعد الصحة النفسية	7 فقرات
4-بعد الحياة العاطفية والوجدانية	9 فقرات

ثم صياغة بنود المقياس والذي بلغت (34) بندا، وصياغة البيانات الشخصية وتعليمات المقياس، وبدائل الأجوبة وفقا لنمط لكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق غير موافق بشدة).

تم عرض المقياس في صيغته الأولية على عدد من المحكمين للحكم على مدى صلاحيته، وصدق عبارته. وملائمة التعليم الخاصة بالعينة .

-قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك بتطبيقه على عينة مبدئية قوامها (35) وذلك للتحقق من وضوح جميع الفقرات، والوقوف على أي مشكلات تتعلق بفهم الفقرات أو التطبيق، أو التصحيح.

### 3\_1- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة:

أ /الصدق:

يقصد بالصدق الاختبار مدى صلاحية لقياس ما وضع لقياسه. (مقدم عبد الحفيظ، 2003، 166)

وحرصا من الباحثة على ملائمة مقياس جودة الحياة للبيئة الجزائرية، ولعينة الدراسة، وبعد

استكمال إعداد فقرات المقياس عملنا على قياس صلاحيته بعدة طرق نبينها كما يلي:

#### 1-صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض مقياس جودة الحياة في صورته الأولية المكون من (34) فقرة كما هو موضح في

استمارة التحكيم في الملحق رقم (1) على (9) محكمين و هم أساتذة في علم النفس وعلوم التربية،

كما موضح في الملحق رقم (2)

حيث طلب منهم قراءة أبعاد المقياس والتعريف الإجرائي لكل بعد، والبنود المتضمنة فيه، ثم الحكم عليها من حيث مدى وضوحها و ملائمتها ، باستبعاد العبارات غير الملائمة أو إدخال تعديلات تصحيحية للصياغة، أو إضافة فقرات جديدة بما يخدم المقياس ويزيد من قيمته. وفي ضوء آراء المحكمين اعتمدت الطالبة على نسبة اتفاق ( 85 %) فأكثر لإبقاء الفقرة في المقياس، واعتمادا على ذلك فقد تم حذف فقرة واحدة بنسبة الاتفاق المحددة، وتم دمج بعدين في بعد واحد بعد الصحة النفسية وجودة الحياة العاطفية الوجدانية والفقرات التي تكاد في نفس السياق في كلا البعدين ، وتم تعديل (16) فقرة من حيث الصياغة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2) :

يوضح الفقرات المعدلة من مقياس جودة الحياة في ضوء آراء المحكمين.

الفقرات المحذوفة	الفقرة بعد التعديل	الفقرة قبل التعديل	رقم	الفقرات والأبعاد
/	تزعجني كثرة إصابتي بالأمراض	كثرة إصابتي بالأمراض تزعجني	1	1-جودة الصحة العامة
أعاني ضعف في الرؤية	/		3	
/	أشعر بالانزعاج من الآثار الجانبية للدواء الذي أتناوله	أشعر بالانزعاج من الآثار الجانبية للدواء الذي أتناوله تقلقني	5	
/	أشعر بالحيوية والنشاط	- أشعر بالحيوية	9	
/	أمتلك أصدقاء يقدمون لي الدعم	لدي أصدقاء يقدمون لي الدعم	1	2-جودة الحياة الأسرية والاجتماعية
/	أشعر بالبعد بيني وبين أبنائي	أشعر بالتباعد بيني وبين أبنائي	2	
/	أشعر بالوحدة النفسية	- أشعر بالوحدة	3	3-جودة العواطف والحياة الوجدانية
/	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	لا أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	4	
/	أرى أنه من السهل استشارتي انفعاليا	يسهل استشارتي انفعاليا	6	

/	أرى أنه من الصعب استثنائي انفعاليا	يصعب استثنائي انفعاليا	7	
/	تحزنني العاطفية حياتي	حياتي العاطفية تحزنني	6	
/	أعتقد أنني مازلت أتحكم في أعصابي	أنا مازلت أتحكم في أعصابي	7	
	أعتقد أنني بحاجة إلى الأمن	- أنا في حاجة إلى الأمن	7	4- جودة الصحة النفسية
	أشعر بتدهور في روعي المعنوية	- روعي المعنوية متدهورة	8	
	أرى أنني مضطرب في كل الأحوال	أنا مضطرب	7	
	أحس بالتعاسة لوجودي في هذه الحياة	أحس بالتعاسة لهذه الحياة	8	

### جدول رقم (3) بوضوح البعدين المندمجين

البعدين بعد الدمج	البعدين قبل الدمج
جودة الصحة النفسية والوجدانية والعاطفية	3- جودة العواطف والحياة الوجدانية
	4- جودة الصحة النفسية

و بعد التعديلات المبنية على توجيهات السادة المحكمين، وعلى ضوء هذه المعطيات عدلت

الفقرات، ودمج البعدين والفقرات التي في نفس السياق حيث أصبح المقياس مكونا من ( 32 ) فقرة

موزعة على الأبعاد الثلاثة

### 2-صدق(التمييزي ) المقارنة الطرفية:

وتقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار

ولذا سميت بالمقارنة الطرفية باعتمادها على الطرف الممتاز و الطرف الضعيف في الميزان . ( فؤاد

البيهي السيد، 1978 ، 404)،

بعد جمع البيانات وتفرغها تم ترتيب درجات الأفراد تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم قسمت إلى مجموعتين العليا والدنيا، بأخذ 27 % من الدرجات العليا و 27% من الدرجات الدنيا، ونحسب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين متجانستين باستخدام SPSS (نسخة 20).

#### جدول رقم (4):

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين (صدق المقارنة الطرفية)

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	8	128,62	5,34	11,68	2.98	14	دالة
الفئة الدنيا	8	101,75	3,69				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الفروق دالة إحصائيا، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) المجدولة حيث قيمة (ت) المحسوبة تساوي (11,68) في حين قيمة (ت) المجدولة تساوي (2,98) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ومنه بنود الاختبار تميز تميزا واضحا بين المستويات الدنيا والعليا وهذا ما يدل على أن الأداة الصادقة. أنظر الملحق رقم (3).

#### 3- صدق الاتساق الداخلي:

من طرق حساب صدق المحتوى طريقة الاتساق الداخلي للاختبار وتعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند (محك داخلي) والدرجة الكلية للاختبار لأن اتساق البنود من خلال معاملات الارتباط الدالة إحصائيا بينها وبين الدرجة الكلية يشير إلى أن بنود الاختبار متماسكة مترابطة و متنسقة فيما بينها. (بشير معمريه، 2007، 138)

تم حساب الثبات الكلي للاختبار باستخدام معام ل ألفا كروم باخ، ويساوي 0,65 وعند مقارنة هذه القيمة بقيم ثبات الاختبار في حالة ما تم حذف فقرات، بحيث تكون نتيجة الثبات عند حذف هذه الفقرات أكبر من قيمة ألفا كروم باخ الكلي للاختبار، فإنها تحذف، أما إذا كانت نتيجة الثبات عند حذف هذه الفقرة أقل من قيمة ألفا كرم باخ الكلي للاختبار، فلا تحذف هذه الفقرات، وبعد حساب صدق الاتساق الداخلي بطريقة الثبات الكلي للاختبار وكل فقرة من فقرات الاختبار تم حذف الفقرات

رقم ( 2،14،23،25،28،29،32) التي كان معامل الثبات أي أكبر من ( 0,65 )، وبلغ عدد الفقرات في الاستمارة النهائية للدراسة الأساسية 25 فقرة. كما موضح في الملحق رقم (4).

**ب - ثبات:**

بعد حذف الفقرات التي لا تقيس، تم حساب الثبات للتأكد من صلاحية الأداة.

و الثبات يعني مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على

نفس الخاصية في مناسبات مختلفة. (بشير معمرية 2003، 188).

**1- طريقة التجزئة النصفية:**

تستخدم هذه الطريقة عندما يتعذر استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق أو إعداد صورتين متكافئتين، وبينما يقدم أسلوب إعادة تطبيق الاختبار تقديراً لثبات الأداء عبر فترة زمنية وتأثيراتها ويقدم أسلوب الصورتين المتكافئتين تقديراً لكل من اتساق مادة الاختبار والاتساق في الأداء عبر مدى زمني معين. توفر أساليب التجزئة أو التصنيف تقديراً لثبات الأداء على الاختبار كله أي تقدير الاتساق بين بنوده. (بشير معمرية، 2007، 175).

حيث تم حساب الثبات بواسطة ( SPSS نسخة 20 ) و حصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (5):**

**يوضح نتائج معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية .**

الدلالة الإحصائية	-ر- المحسوبة	درجة الحرية	معامل الارتباط المحسوب		مؤشرات إحصائية المتغيرات
			قبل التعديل	بعد التعديل	
دالة	0,45	28	0,79	<b>0,65</b>	البنود الفردية
					البنود الزوجية

من خلال الجدول تبين أن معامل الارتباط وصل بين الفقرة الفردية و الزوجية إلى ( 0.65 ) قبل التعديل وبعد تعديله بمعادلة سيبرمان براون وصل إلى ( 0,79 ) وعليه فالأداة تتميز فعلاً بقدر عالٍ من ثبات. أنظر الملحق رقم (5).

2- حساب ثبات بمعامل ألفا كروم باخ:

يعتبر معامل ألفا كروم باخ الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني ( $\alpha$ ) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا كروم باخ يرتبط بثبات الاختبار بثبات بنوده (بشير معمرية، 183، 2009)

تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة بهذه الطريقة بمعامل ألفا كروم باخ وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (6):

يوضح نتائج معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كروم باخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا ( $\alpha$ )	مستوى الدلالة
مقياس جودة الحياة	25	0,75	دالة

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس جودة الحياة بالمعادلة ألفا كروم باخ كان مساوياً ل ( $\alpha = 0,75$ ) كما هو موضح في الملحق رقم (6) وهي قيمة دالة، مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى جيد و مطمئن من الثبات.

وبناء على نتائج الصدق والثبات سالفة الذكر، يمكننا الاعتماد على مقياس جودة الحياة الحياة فيا لدراسة الحالية، والذي تم رصد أبعاده وأرقام فقراته كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7):

يوضح أبعاد وعدد الفقرات المقياس في صورته النهائية

الأبعاد المقياس	عدد الفقرات
1- جودة الصحة العامة	1,6,9,15,17,19
2- جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	2,4,7,10,12,14,16
3- جودة الحياة النفسية والوجدانية والعاطفية	3,5,8,11,13,15,20,21,22,23,24,25



طريقة تصحيح المقياس:

يتكون مقياس جودة الحياة في صورته النهائية الملحق رقم (7) من ثلاثة (3) أبعاد (25) فقرة، يتم تصحيحها في حالة الفقرات إيجابية بإعطاء خمس (5) درجات، في حالة إجابة ب: (موافق بشدة)، وإعطاء أربع (4) درجات في حالة الإجابة ب: (موافق) وإعطاء ثلاث (3) درجات في حالة الإجابة ب: (لا أدري)، ودرجتين (2) في حالة الإجابة ب: (غير موافق) ودرجة واحدة (1) في حالة الإجابة ب: (غير موافق بشدة) أما في حالة الفقرات سلبية فتكون الدرجات كالتالي واحدة (1) في حالة الإجابة ب: (موافق بشدة)، وإعطاء ودرجتين (2) في حالة الإجابة ب: (موافق) وإعطاء ودرجة ثلاث (3) درجات في حالة الإجابة ب: (لا أدري)، وإعطاء أربع (4) درجات في حالة الإجابة ب: (غير موافق)، وإعطاء خمس (5) درجات، في حالة وذلك على جميع فقرات المقياس. وبذلك تكون أدنى درجة نظرية للمقياس هي (25) وأعلى درجة هي (125).

وأخيراً بعد تأكد من صدق وثبات الأداة يمكن تطبيق الاختبار في الدراسة الأساسية

4-الدراسة الأساسية :

4-1-عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الأساسية من المتقاعدين رجالاً ونساءً من مدينة ورقلة تما اختيارهم حسب طريقة العينة الميسرة ويقصد بها العينة لتي، يختارها الباحث لأنها الأكثر يسراً في الاستخدام، والمتاحة له بالفعل. وفي هذه الحالة يجب أن يركز الباحث على خصائص العينة، ويفصلها حتى يتيح الفرصة لأي عينة أخرى مماثلة في هذه الخصائص، أو لأي " أصل " افتراضي يمكن أن تتوافر فيه هذه الخصائص وأيضا أن تعمم نتائج مثل هذه الأبحاث عليه، وفي هذا يكمن جوهر مفهوم " حدود البحث "، أي حدود تعميم النتائج منال عينات التي لا تتسم بالعشوائية، حيث يكون التعميم منا لنوع التحولي من الجزء إلى الجزء، وليس استقرائياً من الجزء إلى الكل (فؤاد أبو حطب، أمالصادق، 2010، 85) وقد مرت خطوات اختيار العينة بالخطوات التالية:

1-قامت الطالبة بتطبيق مقياس الدراسة جودة الحياة على المتقاعدين القاطنين بمدينة ورقلة، وقد تم في البداية توزيع (240) نسخة من مقياس، وقد روعي في ذلك التوصل إلى التطبيق على مختلف مدينة ورقلة، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص المتعلقة بالمتغيرات السوسيوديمغرافية، المعتمدة في هذه الدراسة.

2- تم استرجاع (230) نسخة من المقياس المطبقة، وذلك لأن الكثير منهم رفض ومباشرة الإجابة على هذه المقاييس واعتبارها أمور شخصية.

3- بعد الفرز والمراجعة لتلك النسخ من المقياس، تم إلغاء (10) نسخة لعدم كتابة أحد البيانات الشخصية المطلوبة في بنود المقياس .

4 - ليصبح العدد الإجمالي للعينة (220) متقاعد (110) ذكور (110) إناث.

وندرج في ما يلي وصفا تفصيليا لخصائص العينة:

4-1-1- وصف أفراد عينة الدراسة الأساسية :

✧ توزيع المتقاعدين حسب الجنس :

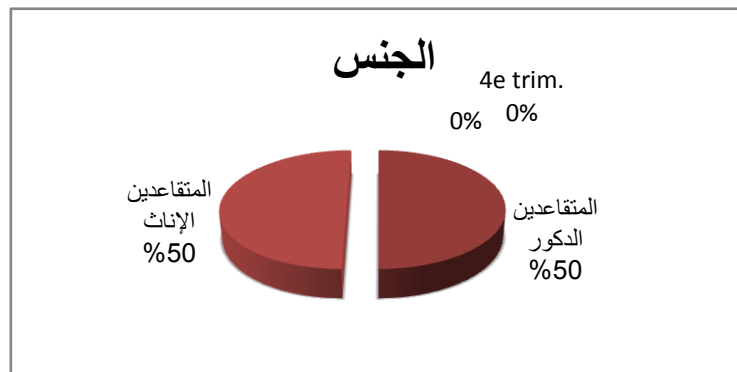
يتوزع المتقاعدين فيما يخص متغير الجنس حسب النسب الموضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (8):

يوضح توزيع المتقاعدين حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	المؤشرات الاحصائية المتغيرات
50%	110	المتقاعدين الذكور
50%	110	المتقاعدين الإناث
100%	220	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد الذكور كان ( 110 ) بنسبة (50%) حيث بلغ عدد الإناث (110) بنسبة (50%)..



الشكل رقم (8) يوضح توزيع المتقاعدين حسب الجنس

توزيع العينة حسب السن :

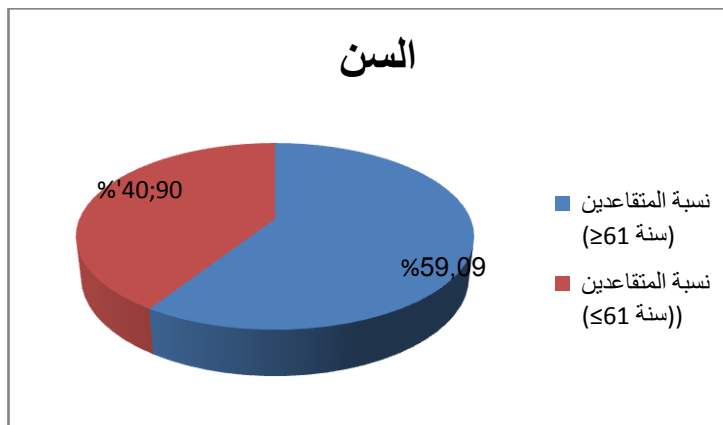
يتراوح سن عينة الدراسة ما بين ( 48 و 77 ) سنة وبعد حساب متوسط العمر وتم الاعتماد عليه منه قسمت إلى فئتين على أساس المتوسط الفئة الأولى ( ≤ 61 سنة ) والفئة الثانية (> 61 سنة)، حيث كان توزيع العينة على هذه الفئات كما هو موضح أدناه.

الجدول رقم (9):

يوضح توزيع المتقاعدين حسب السن

النسبة المئوية	العدد	المؤشرات الاحصائية المتغيرات
59,09%	130	( ≤ 61 سنة )
40.90%	90	( > 61 سنة )
100%	220	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن أفراد العينة الكلية للدراسة المكونة من ( 220 ) قد توزعوا حسب السن إلى فئتين، الفئة الأولى ( ≤ 61 سنة ) التي بلغ عددها ( 130 ) بنسبة ( 59,09%) أما الفئة الثانية (> 61 سنة ) بلغ عددها ( 90 ) بنسبة ( 40.90%) كما هو موضح في الشكل الموالي:



الشكل رقم (9) يوضح توزيع المتقاعدين حسب متغير السن

توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى الدخل :

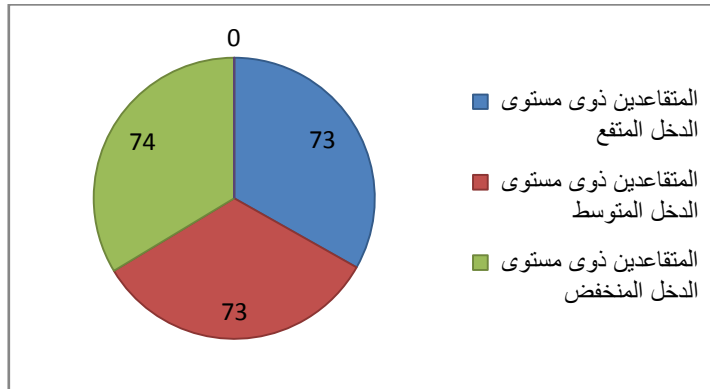
ثم توزيع أفراد العينة الكلية حسب مستوى الدخل إلى ثلاث فئات فئة المتقاعدين الذين لديهم دخل منخفض وفئة المتقاعدين الذين لديهم مستوى دخل متوسط وفئة المتقاعدين الذين لديهم مستوى دخل مرتفع وكانت الأعداد والنسب موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (10):

يوضح توزيع المتقاعدين حسب مستوى الدخل

منحغيرات المؤشرات الإحصائية	العدد	النسبة المئوية
منخفض	47	33.63%
متوسط	73	33.18%
مرتفع	73	33.18%
المجموع	220	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن العينة الكلية للدراسة المكونة من ( 220 ) متقاعد توزعوا حسب مستوى الدخل الذي قسما إلى ثلاث فئات،فئة المتقاعدين ذوي المستوى الدخل الشهري منخفض بلغ عددهم (74) بنسبة ( 33.63%) والفئة المتقاعدين ذوي المستوى الدخل متوسط بلغ عددها حوالي (73) بنسبة ( 33,18%) في حين بلغ عدد الفئة المتقاعدين ذوي المستوى الدخل الشهري مرتفع (73) بنسبة (33.18%) كما هو موضح في الشكل أدناه .



الشكل رقم (10) يوضح توزيع المتقاعدين حسب متغير مستوى الدخل

4-2- إجراءات الدراسة الأساسية :

أجريت لدراسة الأساسية بدءاً من 16 مارس 2014 إلى غاية 27 أبريل حيث تم تطبيق المقياس (جودة الحياة على عينة من المتقاعدين ) ، وحرصاً من الطالبة على أن يكون التطبيق أكثر دقة وضبطاً ثم شرح الهدف العلمي للدراسة وكيفية الإجابة على المقياس ، وان الإجابة على الأسئلة المفحوص (المتقاعد أو المتقاعدة) لتفادي أي لبس وتحفظ ، كما تركت لهم الحرية بعد ذلك يفرر المشاركة في البحث أولاً بكل شفافية وفي حالة قبول المشاركة يتم التأكد على ضرورة تحري الصدق في الإجابة خاصة أن هوية المفحوص تبقى دائماً مجهولة المهم ما يدلي به من المعلومات .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات:

- النسبة المئوية و تم استخدامها للإجابة على الفرضية الأولى :
- اختبار T.test : وأستخدم لحساب صدق المقارنة الطرفية، وأستخدم في معالجة الفرضية الثانية والثالثة .(محمود السيد أبو النيل، 1978، 231).
- معامل الارتباط بيرسون وتم استخدامه في حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية.
- معامل  $\alpha$  كرومبا خ حساب ثبات الاختبار والاتساق الداخلي لصدق الإخبار .
- معامل سيبرمان براون و تم اعتماده في تعديل قيمة الثبات الكلي للاختبار .
- تحليل التباين : هو متوسط مربعات فروق القيم عن المتوسط أي أنه مربع الانحراف المعياري يتم استخدامه لمعالجة الفرضية الرابعة واستخدمنا هذا الأسلوب الإحصائي ( تحليل التباين ) من أجل تحليل البيانات الواردة.( محمد عبد الفتاح دويدار، 1995، 185).
- ولقد تم استخدام الحزمة الإحصائية لقياس الحوادث الاجتماعية SPSS نسخة 20 في معالجة البيانات الإحصائية لهذه الدراسة

### خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وهي وصف المنهج المستخدم ، ووصف حيثيات الدراسة الاستطلاعية، وكيفية اختيار العينة، ووصف أداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية ، وتم التطرق إلى مجتمع الدراسة الأساسية، إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب المستخدمة في تحليل نتائج البيانات المتحصل عليها.

# الفصل الرابع :

## عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعرضنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والتي بينا فيها المنهج المتبع، وأهمية الأدوات والأساليب الإحصائية والأدوات والأساليب الإحصائية المطبقة، لنصل إلى عرض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال اختبار صحة الفرضيات المقترحة. بعدما تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سيتم حالياً التطرق إلى عرض النتائج المتوصل إليها من اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية لمعتمدة، وذلك في جداول تم تحليل البيانات الواردة فيها، ويتم عرضها حسب ترتيب الفرضيات وقراءة النتائج المتحصل عليها قراءة ملائمة تمكننا من التفسير العلمي للنتائج.

**عرض تفسير ومناقشة نتائج الدراسة :**

**1- عرض نتائج الفرضية الأولى:**

والتي نصها: نتوقع أن يكون مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين مرتفع وذلك من خلال استجابتهم على مقياس جودة الحياة .

لتتحقق من هذه الفرضية قامت الطالبة بتحديد مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين المرتفع باستخدام المتوسط الحسابي ( 75 )، أي أن الحاصلين على درجة ( 75 ) فما فوق هم الأفراد الأكثر جودة للحياة، و الحاصلين على أقل من (75) هم أقل جودة .

كما قامت الطالبة بتوزيع أفراد العينة تبعاً لدرجات في جودة الحياة (الدرجة الكلية) إلى مستويين كما هو موضح في الجدول الموالي :

**جدول رقم (11):**

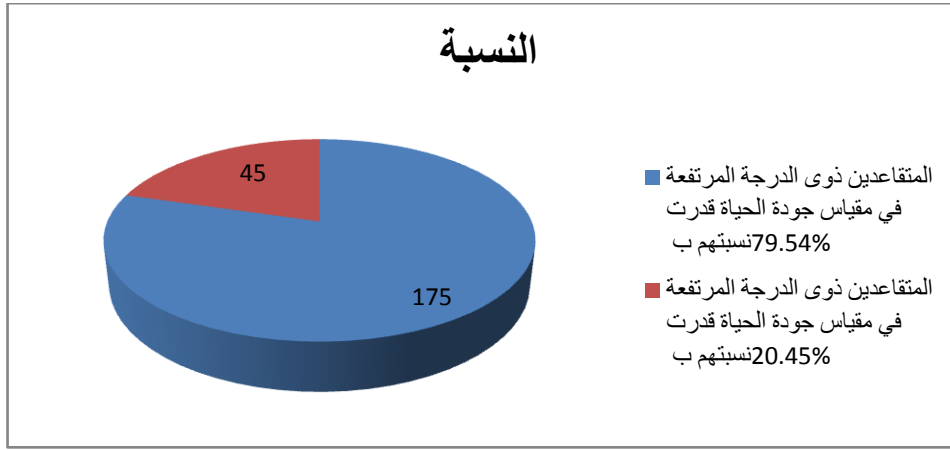
**يوضح نتائج نسبة المتقاعدين في مقياس جودة الحياة (مرتفع ,منخفض)**

النسبة المئوية%	المتوسط الحسابي ( م )	العدد (ن)	المؤشرات الإحصائية المتغيرات
79.54%	90,18%	175	-المتقاعدين ذوي الدرجة المرتفعة في جودة الحياة
20.54%	70,88%	45	-المتقاعدين ذوي الدرجة المنخفضة في جودة الحياة
100%	160,06	220	المجموع



يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد المتقاعدين الذين تقع درجاتهم ضمن المستوى المرتفع للجودة الحياة بلغ عددهم ( 175 ) فرد وهم يشكلون نسبة ( 79,54% )، في حين بلغ عدد المتقاعدين الذين تقع درجاتهم ضمن المستوى المنخفض للجودة الحياة ( 45 ) متقاعد وهم يشكلون نسبة (20,45%)،

ويمكن ملاحظة هذين المستويين من خلال الشكل الموضح أدناه :



الشكل رقم (11) يوضح النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب مستوى جودة الحياة (مرتفع منخفض).

وبناء على النتائج في الجدول السابق والشكل رقم (11) يتبين لنا بأن النسبة المتقاعدين ذوى مستوى جودة الحياة المرتفع أكبر من المستوى المنخفض وبالتالي تحققت الفرضية الأولى للدراسة .

### 1-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

والتي تنص على نتوقع أن يكون مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين مرتفعة

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم ( 9 ) والشكل رقم (11) تبين المعالجة الإحصائية للبيانات ، أن النسب المئوية الخاصة بتوزيع درجات جودة الحياة لدى عينة الدراسة الكلية كانت كالتالي :

فقد قدرت نسبة المتقاعدين ذوى الدرجة المرتفعة في جودة الحياة ب (79,54%) في حين قدرت نسبة المتقاعدين ذوى الدرجة المنخفضة في جودة الحياة ب (20,45%).

حيث تدل هذه النتائج في مجملها وجود نسبة تزيد عن نصف حجم العينة لديهم جودة حياة مرتفعة وهذا ما يتناسب مع دراسة (كومنس وكار 2004)، أن جودة الحياة المرتفعة ترجع إلى شعور المتقاعد بالسعادة والرضا عن حياته، والإقبال عليها بحماسة والرغبة في معاشتها وبناء شبكة علاقات اجتماعية مع محيطين به، وشعور متزايد بالأمن والطمأنينة والتفقه في قدرته والسعي لانجاز الأهداف، وعدم الإحساس بالفشل والتمتع بالصحة البدنية والنفسية وإن كل هذا من شأنه يزيد من طموحاته وبالتالي جودة حياة مرتفعة (السعيد زاير، 2013، 10).

نستنتج مما سبق أن كل من التقبل والرضا عن الحياة من أبرز وأهم المؤشرات لجودة الحياة، أي أن جودة الحياة هي انطباق المتقاعد تجاه حياة وضمن النسق والمعايير الثقافية في مجتمعة ومستوى العلاقة بين تحقيق أهدافه وتوقعاته وفق مفاهيم محددة لديه (منظمة الصحة العالمية).

بإضافة إلى أن جودة الحياة لا تقتصر في مجملها على العمل والممارسة الميدانية فحسب وإنما ترتبط بعدة العوامل منها العوامل المعيشية والموضوعية والدانية، وهذا أكدته دراسة صالح ناهد (1990) إلى أن جودة الحياة الفرد ترتبط بمستوى المعيشة مثل الدخل والاستهلاك والخدمات الاجتماعية المتاحة، كما ترتبط بنمط الحياة التي يعيشها الفرد وتبدي جودة في أي مجتمع بالعديد من المؤشرات الموضوعية مثل: النظافة البيئية زوسهولة المواصلات وتوافر السلع وزيادة الدخل وتوافر فرص التعليم وتوافر الخدمات الصحية المناسبة وحرية التعبير وحرية الاعتقاد وتوافر مجموعة من المؤشرات الذاتية للأفراد المجتمع مثل: السعادة والرضا عن الذات والعلاقات الاجتماعية والأسرية (صالح ناهد، 1990، 123).

ومن هنا يتضح لنا جاليا أن الجو الأسري للمتقاعد يلعب دور كبير في حياته أي كلما أحس المتقاعد باهتمام والتقبل من قبل أسرته كما هو عليه أي لا يوجد أي فرق قبل وبعد التقاعد وهادما يجعل درجة جودة الحياة لديهم مرتفعة كل هذا بفضل العلاقات الاجتماعية والأسرية، فهذا لا يعني أن دور الأسرة هو وحده كافي لتحقيق جودة عالية فلا بد من المتقاعد أن تكون له تفقه كبير بنفسه وقدراته، حيث يصبح المتقاعد أكثر سعادة عندما يتحدى أفكاره السلبية ويحللها ويقارنها بما يتمتع به من نعم

يعني هذا أن جودة الحياة هي ذلك الكل المتكامل من جودة الصحة العامة والتي تتمثل في التمتع بالصحة الجيدة والتوافق مع الأمراض التي قد تصيب المتقاعد، وجودة الصحة النفسية من خلال التحلي

المتقاعد بكل المميزات منها الصبر، التحكم في الأعصاب، والراحة النفسية، أي التمتع بمزاج متوازن، وكذاك جودة الحياة الاجتماعية والأسرية والتي تكمن في تقديم الدعم للمتقاعد وإحساسه بثقة والتقبل من طرف الأسرة، و الأصدقاء، وزملاء العمل، وأخيرا جودة العواطف من خلال تقديم الدعم العاطفي للمتقاعد. وعندما تتوفر كل هذه الأمور سوف نصل بتأكيد إلى جودة حياة مرتفعة

## 2- عرض نتائج الفرضية الثانية

والتي تنص هذه الفرضية على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس. و للتأكد من صحة الفرضية تم اختبارها كما يلي:

### جدول رقم (12):

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزوي لمتغير الجنس

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العنة ن=220	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولة	مستوى الدلالة
جودة الحياة عند المتقاعدين الذكور	110	89,57	12,70	4,28	218	1,97	0,01
جودة الحياة عند المتقاعدين الإناث	110	82,89	10,23				

يتضح من خلال الجدول السابق أن متوسط درجات المتقاعدين الذكور على مقياس جودة الحياة قدر ب(89,57) بانحراف معياري قدره : (12,70)، بينما كان متوسط المتقاعدين الإناث على مقياس جودة الحياة يساوي (82,89) بانحراف معياري قدره : (10,23)، وكانت نتيجة (ت) المحسوبة تساوي (4,28) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولة قدرت ب: (1,97)، بدرجة حرية (218)، وهي قيمة دالة. وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات في جودة الحياة وبالتالي ونقبل الفرض البحثي أي تحققت الفرضية. (كما موضح في الملحق رقم 8).

## 1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس .

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن هناك فروقا دالة إحصائية بين المتقاعدين الذكور والإناث في جودة الحياة وكانت لصالح الذكور، وهذا يعني أن الذكور أكبر جودة من الإناث حيث كان مستوى جودة الحياة عند الذكور أحسن من مستواها عند الإناث، وهذه النتائج المتوصل إليها تتفق مع دراسة كل من حسن والمحرزى وإبراهيم (2006) التي أجريت على عينة قوامها (183) طالب وطالبة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، حيث توصل إلى نفس النتائج الدراسة الحالية أي أن وجود ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى الطلاب مقارنة بال طالبات، بإضافة إلى دراسة أجمد خالق (2006) " أن مصدر السعادة عند الذكور يختلف عنها عن النساء، حيث كانت الفروق دالة لصالح مجموعة الذكور مقارنة بالإناث (أحمد خالق 2002،،595).

إضافة إلى ما سبق نجد دراسة العادلي التي تؤكد ذلك (2006) إلى وجود فروق في متغير النوع في جودة الحياة لصالح الذكور، في حين نجد اختلاف في ما توصل إليه إبراهيم وصديق (2006) إلى عدم وجود فروق في متغير النوع في جودة الحياة .

من خلال ما توصلت إليه الدراسات التي تم ذكرها سالفًا يتضح لنا قد تعود هذه الفروق إلى العديد من الأسباب عديدة نذكرها على سبيل المثال أن الذكور المتقاعدين لا يستسلمون لهذه المرحلة فحسب بل لديهم العديد من الخيارات يطمحون للوصول إليها ولأنهم أصحاب قرار و بأيديهم الإقدام على حل جل المشكلات التي تواجههم على غرار الإناث فخيرهم محدودة وضيقة.

و في المقابل نجد أن تفكير المتقاعدين الذكور يتميز بالتنوع أي جل تفكيرهم منصب على جميع الجوانب الحياة على خلاف الإناث فتفكيرهم محدود ويتميز بالطابع المادي فقط ويقتصر على جانب واحد، وأن الإناث أكثرهم تدمرا وشؤما من الحياة لأنهم يعتقدون أن جودة حياتهم تتوقف بانتهاء الفترة التي كن يعملن فيها فيصبحون أكثر حساسية، ولديهن قدرة على الإحساس بجودة الحياة إذا توفرت لهن ظروف بيئية اجتماعية جيدة، بينما الذكور فهم أشد قوة وصبر ومقاومة للنزعات الحياة من الإناث، ونجد في هذا السياق دراسة الباحث رايف RAFF (1981) أن النساء لديهن قدرة على الإحساس بجودة الحياة إذا توفرت لهن ظروف بيئية اجتماعية جيدة ينما، الذكور فهم أشد قوة وصبر ومقاومة للنزعات الحياة من الإناث. (رايف، 1981،16).

يعني كل هذا أن جودة الحياة تختلف باختلاف الجنسين ذكور وإناث وجوهر هذا الفرق يعود إلى أن المتقاعدين الذكور أكثر درجة في كل من الأبعاد الأربعة للجودة الحياة أي جودة الصحة النفسية والعامّة والعاطفية والاجتماعية والأسرية .

أما في ما يخص الدراسات التي لا تفق مع نتائج هذه الدراسة وكانت مناقضة لها نجد من بينها دراسة أبو النور عام (2000) والتي كانت تهدف إلى دراسة الهدف من الحياة كبعد من أبعاد جودة الحياة وكانت النتيجة المتوصل إليها أن أفراد العينة الدراسة يضعون هدفا للحياة ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة.

### 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

والتي تنص على أنه : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد في جودة الحياة تعزى لمتغير السن .ولتأكد من صحة الفرضية تم اختبارها كما يلي:

#### جدول رقم (13):

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى

#### لمتغير السن

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العنة ن=220	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولة	مستوى الدلالة
كمن 61 سنة	130	85,31	12,27	1,12	218	1,97	غير دالة
> 61 سنة	90	87,61	11,66				

يظهر من خلال الجدول السابق رقم (13) أن قيمة (ت) المحسوبة والمساوية ل (1,12) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولة والمساوية (1,97) ودرجة الحرية (ن-2) والمقدرة ب(218) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين حسب السن ومنه ثم قبول الفرض الصفري التي تنص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين تعزى لمتغير السن وبالتالي رفض الفرض البحثي (كما موضح في الملحق رقم (9)).

### 3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد في جودة الحياة تعزى السن

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق في جودة الحياة تبعاً لمتغير السن هذا دليل على أن ليس لسن أي دخل أو تأثير على جودة الحياة يعني أنه ليس هنالك أية فروق بين المتقاعد الأقل سناً من المتقاعد الأكبر سناً في جودة الحياة. ومن بين الدراسات التي تؤكد هذه النتائج المتوصل إليها دراسة ديو و هوبنز (1994) أن ليس هنالك أي فروق فردية في جودة الحياة وغير متأثر لا بالعمر الزمني ولا حتى بالنوع. أي أن الفروق بين السن فيما يتعلق جودة الحياة لم تكاد تذكر ولا دلالة لها من الناحية الإحصائية وإنما تعود إلى عوامل عدة عوامل الصدفة أو عوامل ثقافية اجتماعية أو وغير ذلك.

فقد نجد في الواقع أن كل شخص يسعى دائماً وجاهداً إلى تحقيق أسمى ما لديه من أجل الوصول إلى السعادة التي تعتبر مبعثاً لكل كائن حي، حيث تعتبر كل من السعادة والرضا عن الحياة والذات والحياة الجيدة هي أحد تعريفات جودة الحياة، فمن منا لا يطمح للعيش الهينة وعيشة الترف والرفاهية، أي أن جميع شرائح المجتمع تطمح للأفضل في ظل التطورات التي شهدتها العالم والعمل على مواكبتها حيث تقول "عاكشة إن جودة الحياة تجعل الحياة الحلوة".

وإن الحياة السعيدة و جودتها تكمن من خلال تمتع المتقاعد بمستوى جيد في كل النواحي الجسمية والنفسية والوجدانية والأسرية أي تحقيق أكبر مقدار من النجاح في الأبعاد جودة الحياة. يعني أن الإنسان خير بطبعة يتمنا أحسن ما لديه في الحياة والابتعاد عن مشقات الحياة ومشاكلها.

### 4- عرض نتائج الفرضية الرابعة :

حيث تنص على أنه : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى المتقاعدين تعزى لمتغير مستوى الدخل .

.ولتأكد من صحة الفرضية تم حسابها كما يلي :

جدول رقم (14)

يوضح نتائج التحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	ن	المتوسط المربعات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجة الحرية	ف المحسوبة	ف الجدولة	الدلالة الإحصائية
مرتفع	73	3184,	بين المجموعات	637,749	2	2,23	19,50	غير دالة
متوسط	73	3988 ;						
منخفض	74	5885,	داخل المجموعات	30959,246	217			

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (14) أن التباين بين المجموعات قدر ب:

(637,749)، والتباين داخل المجموعات فقد قدر ب: (30959,246)، وبالنسبة لقيمة الفائية المحسوبة المساوية فقد قدرت ب: (2,23) أصغر من قيمة (ف) الجدولة والمساوية ل: (19,50) عند درجة الحرية (2) وبين المجموعات ودرجة الحرية (217) داخل المجموعات، وعلية فالفرق غير دال إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير مستوى الدخل، ومنه نرفض الفرض البحثي وثم قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير مستوى الدخل. (كما هو في الملحق رقم 10).

4-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

والتي تنص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير الدخل (مرتفع، منخفض، متوسط) .

يتضح من خلال نتائج هذه الفرضية المبينة في الجدول رقم (14) أن مستوى الدخل لم يحدث أية فروقا بالنسبة لمتغير جودة الحياة وهذا ما يؤكد أن للدخل الشهري ليس له أية أثر في حياة المتقاعد فالمتقاعد يسعى دائماً إلى تحقيق الرفاهية والاستمتاع بلدات الحياة حتي يشعر بجودتها وحلوتها ، أيضاً أن هذا المفهوم لا يرتبط في عموميته بتراء أو فقر ولا بعلم أو جهل، ولا بمنصب أو جاه، فقد ينعم بجانب وفير من جودة الحياة فقير في كوخ بسيط ويحصل على قوت يومه بالكاد هو وأسرته، وقد يحرم منه ثري ذي حسب ونسب وجاه، وربما يمثل الشعور الداخلي بالأمن والاطمئنان والرضا عن

الحياة وعن الذات وحب الناس، وتوثيق الصلة بالله تعتبر المكونات الأساسية التي تمثل معبرا إلى الشعور بجودة الحياة .

حيث نجد من بين الدراسات التي تتماشى مع النتائج الدراسة المتوصل إليها دراسة الباحث "مطر" (2006) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الدخل لا يؤدي دور كبير في مستوى السعادة اليومية بالرغم من، أن أغلب الناس يتصورون أنه لو كان لديهم مزيد من المال سيكون لديهم الكثير من الأشياء الممتعة أو ربما سعادة أكثر بينما يظهرون توتر أكثر ويقضون وقتنا أقل في الأنشطة الترفيهية. ( مطر أحمد ،2006، 129).

هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن أغلب المتقاعدين لا يرون الحياة من منظار توفير المال الكثير بل لديهم وجهات نظر متعدد مثل السعي للراحة الطمأنينة وذلك بعد عناء ومشوار كبير في ميدان العمل والمسؤولية الشاقة فالمتقاعد أصبح يرى أن ترك كل المتاعب ومشاكل العمل هي أحسن حياة أي هنا تكمن جودته.

في مقابل نجد أغلب الناس يقترنون جودة حياتهم بمستوى الدخل الشهري المرتفع لأنهم يجدون فيه جودته وأنه المخلص من كل الأزمات الحياة وعواقبها والمشكلات في الأوساط الأسرية ، فنلاحظ عند وصول كل من المتقاعد أو المتقاعدة إلى مرحلة التقاعد تكون هناك نقطة أو فتح باب لجملة من المشاكل الأسرية والاقتصادية بل تتعدد إلى أشد من ذلك هذا من وجهة نظر البعض من المتقاعدين .

وفي هذا السياق نجد دراسة الباحث " محمد نيل عبد المجيد " (1987) التي تؤكد وتدعم القول السابق ، فقد أوضحت نتائجها أن التقاعد عن العمل المهني وما يترتب على ذلك من تغير في أدوار الرجل لاجتماعي بسبب لأسرة (الزوجة والأبناء) نوعا من الأزمة التي تنعكس في اتجاهاتهم السلبية نحو هذا التغير كما تبين أن هناك فرقا بين توافق الأسرية قبل إحالة عائلتها وبعد الإحالة، فالإحالة إلى التقاعد تؤثر سلبيا على المناخ والتوافق الأسري فالتقاعد لا تقتصر آثاره السلبية على المتقاعد فقط خلال بل تمتد لتشمل كل أفراد الأسرة ، ذلك من ربط المتقاعد جودة حياته بمستوى الدخل الذي أصبح يتقاضاه.

بإضافة إلى ذلك نلاحظ أن معظما الأسر التي تتمتع بقدر كافي من المال والدخل الشهري المرتفع تعاني من العديد من المشاكل مثل عدم الاستقرار النفسي والمشكلات الصحية وفي بعض الأحيان سوء العلاقات الاجتماعية وحتى الأسرية هذا ما أكدته الباحثة عاكشة 2006 :إن جودة الحياة تجعل الحياة الحلوة ليست مقصورة فقط على الأغنياء والفقراء بل يستطيع أي فرد أن يعيشها .وفي هذا السياق



نجد العديد من الأسر الفقيرة أو التي تتميز بمستوى الدخل الشهري منخفض أو المتوسط نجدها في غالب الأحيان في جو جد جيد يمتاز بالتفاعل والتماسك ويرجع ذلك إلى القناع والتحلي بالصبر والأمان بما رزقهم الله عز وجل ونعلم جيدا أن القناعة كنز لا يفنا ، وإن العقائد الدنية تجعل الإنسان يشعر بجودة حياته ، و جودة الحياة لا تشتري بالمال .

يعني أن جودة الحياة كمفهوم يرتبط بكل فرد من أفراد المجتمع غنياً كان أم فقيراً سعيداً كان أم تعيساً ، فهو مفهوم يسعى كل فرد من أفراد المجتمع إلى تحقيقه، ونجد أيضاً بأن شعور الفرد بجودة الحياة يختلف من فرد إلى آخر، يتمثل في كيفية إدراكه الفرد لهذه الحياة في ضوء الظروف والإمكانات المتاحة، كما أنه يمنح الفرد ويشعره بمعني إيجابياً للحياة والسعادة والرضا عنها، وصولاً إلى تحقيق الذات، والتوافق والتأقلم معها في ضوء المتغيرات والظروف الحياتية التي يعيشها .

وأخيراً نتوصل إلى أن الحياة السعيدة والحلوى ليست قائمة أو متوقفة على المال الوفير فحسب بل كلما كان هناك تفاعل وتناغم بين أعطاء أسرة المتقاعد هذا من شأه كله يجعل المتقاعد إلى عدم الشعور بنقص في أية جوانب من جوانب أسرته وكل هذا متوقف على عاتق أسرة المتقاعد .

### خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، بالإضافة إلى فحص نسبة جودة الحياة لدى المتقاعدين وقد أسفرت على أنه نسبة المتقاعدين الذين لهم مستوى جودة الحياة المرتفع بلغت (79,54%) وهي أقل من نسبة المتقاعدي ندوى المستوى المنخفض بلغت (20.45%)، كما تضمن الفصل الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى جودة الحياة حسب المتغيرات السوسوديمغرافية (الجنس الدخل، السن )، وبعدها تم عرض النتائج ثم التطرق إلى الأهم النقاط التي تخص جزء تفسير ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها وذلك إسناداً إلى ما تم أخذه في الجانب النظري و الدراسات السابق بإضافة إلى العودة إلى الواقع الذي يعتبر برهان قوي يؤكد ويدعم صحة الفرضيات من عدمها وكذاك من خلال الخبرة الباحث عند عملية التطبيق المقياس على عينة الدراسة .

## خلاصة الدراسة ومقترحات

### خلاصة الدراسة ومقترحات:

أن مفهوم الجودة يطلق أساسا على الجانب المادي والتكنولوجي، لكن يمكن استخدامه للدلالة على بناء الإنسان ووظيفته ووجدانه، وجودة الإنسان هي حسن توظيف إمكانياته العقلية والإبداعية، وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمها لإنسانية، وتكون المحصلة جودة الحياة وجودة المجتمع. الحق أن مفهوم جودة الحياة مجال من مجالات علم النفس، ولعلم النفس دوره المهم في دراسة السلوك الإنساني وتمميته وتحسينه، والسلوك الإنساني هو الذي يسهم في تحقيق أو عدم تحقيق جودة البيئة المحيطة بالإنسان والخدمات التي تقدم له؛ أي أن جودة السلوك الإنساني تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق جودة الحياة

وعليه فقد سعينا من خلال الدراسة الحالية إلى إبراز أهمية جودة الحياة وقياس مستوى جودة الحياة وتتلخص الأهداف المحققة من هذه الدراسة في ما يلي :

- بناء مقياس موضوعي وهو مقياس جودة الحياة بما يتلاءم مع البيئة المحلية ويتضمن إمكانية استخدامه في الدراسات .
- جمع ماد نظرية من أحدث المراجع والمصادر وتعين طلاب العلم والباحثين في فهم مصطلح جودة الحياة .

أما النتائج الإحصائية لهذه الدراسة فقد تمخضت عن :

- أن مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين مرتفع بما يعادل (79,54%)
- كما أظهرت النتائج أن الذكور أكثر جودة من الإناث
- بينما لم يؤثر متغير السن والدخل في مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين

وعليه تقترح الطالبة مواصلة الأبحاث والدراسات فيما يخص جودة الحياة والعوامل المؤثر فيها باستخدام عينات مختلفة ومقاييس متعدد .

وفي الأخير يبقى هد البحث دراسة أكاديمية لها حدود بشرية ومكانية ورمانية لا يمكن تعميم نتائجها إلا في هذا الإطار ،أو بالنسبة لعينات مماثلة ماما وهو بذلك يمهد لسلسلة من الأبحاث يمكن القيام بها والتشجيع عليها في علم النفس إرشاد وتوجيه واستكمالا لنتائج هذه الدراسة نقترح مجموعة من الاقتراحات التالية :

- ❖ تنمية شعور المتقاعد بشكل عام بجودة الحياة من خلال بناء تصور واضح ومحدد لمعنى الحياة.
- ❖ اقتراح برنامج من أجل زيادة تحسين ورفع من مستوي جودة الحياة لدى عينة الدراسة .
- ❖ إدخال مفهوم جود الحياة في بعض المقررات علم النفس بالجامعة لأن هذا تساعد الكثير من الطلاب في إدراك لمعايير جودة الحياة
- ❖ دراسة علاقة جودة الحياة ببعض المفاهيم مثل الصحة النفسية والدعم الاجتماعي والعلاقات الأسرية أي دراسة العلاقة بينها وبين أبعاد جودة الحياة
- ❖ إجراء دراسة مقارنة في جودة الحياة بين المتقاعدين والغير المتقاعدين أي العمال
- ❖ منح المتقاعدين الثقة وإعطاؤهم دورا اجتماعيا .

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع :

#### الكتب :

- 1- بشير معمريه (2003): القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين ،منشورات شركة باتنيت ،الجزائر .
- 3- بشير معمريه (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته الطلاب والباحثين في علم النفس والتربية ط2، منشورات الجزائر.
- 4- بشير معمريه (2009)،مدخل لدراسة القياس النفسي ،المكتبة العصرية ،المنظور ،مصر .
- 6- زيتون كمال (2004): منهجية البحث التربوي والنفسي (من المنظور الكمي والكيفي )، ط1، الكتب ،القاهر .
- 7- صلاح الدين محمد توفيق (2009): تحسين نوعية الحياة للطفولة العربية لذوي الحاجات الخاصة في إطار جوهر فلسفة حقوق الطفل ،دار النشر سلسلة أبحاث علمية العدد (27)القاهرة.
- 8- طعيمة،رشدي أحمد(2006): بين المفهوم والمصطلح.في .الجودة الشاملة في التعليم بين - مؤشرات التميز و معايير الاعتماد :الأسس والتطبيق دارالمسيرة،عمان
- 9- فؤاد السيد ( 1978 ) :علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري،بط،دار الفكر العربي،مصر.
- 10- فؤاد أبو خطب،أمال صادق ( 2010): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي ،الانجلو المصرية ،القاهرة .
- 11- محمود أبو النيل ((1978)): الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ،دار النهضة العربية مصر
- 12- محمود الجراح (2008): أصول البحث العلمي ،دار الزاوية للنشر والتوزيع ،الاردن

13- محمود منسي وعلي كاظم ( 2006 ) : جودة الحياة لدى الطلاب الجامعيين ،قسم علم النفس ،كلية التربية جامعة السلطان قابوس .

14- محي الدين المختار (ب س) : محاضرات في علم النفس الاجتماعي ،ديوان المطبوعات ،الجامعة ،الجزائر .

15- مقدم عبد الحفيظ ( 2003 ) : الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ط 2،ديوان المطبوعات ،الجامعة الجزائرية .

### المؤتمرات:

16-رغداء نعيصة(ب-س): جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق ،كلية التربية دمشق مؤتمر واقع الأسرة في المجتمع تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة،جامعة عين شمس .

17- عبد المعطي مصطفى ( 2005 ): الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر وقائع المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ص13-23 ،جامعة الزقازيق مصر .

18- عبدا لمعطي،حس مصطفى(2005): الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر وقائع المنشور في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة،جامعة الزقازيق،مصر .

19- الغندير محمد (1999): أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة ،المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد ،جامعة عين شمس ،جودة الحياة توجه قومي للقرن الواحد والعشرين 10-12نوفمبر 125.-131

20-كاظم،علي مهدي والبهادلي،عبدالخالق نجم(2006):مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة،ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس،مسقط 17 19ديسمبر 2006 .

21- المطوع عبد العزيز ( 1999 ): برنامج تحسين الجودة في الأداء الفني للمرشد النفسي المدرسي المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس ،القاهرة

22- منسي، محمود عبد الحليم؛ وكاظم علي مهدي(2006): مقياس جودة الحياة لطلبة جامعة السلطان - الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ص 19 ديسمبر - قابوس - سلطنة عمان.

### الملتقيات :

23- ابراهيم عبد الله وصديق عبد الرحيم ( 2006 ): دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ندوة علم النفس وجودة الحياة ص 277-288. جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان 17-19 ديسمبر.

24- جبر، جبر محمد(2005): علم النفس الإيجابي للإيماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث. ج.

25- حبيب عبد الكريم ( 2006 ): فاعلية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العائنين، واقع ندوة علم النفس وجودة الحياة ص 799-100. جامعة السلطان قابوس سلطنة.

26- العادلي، كاظم كريدة (2006): مدى إحساس طلبة كلية التربية بالزقازيق جودة الحياة وعلاقته ذلك ببعض المتغيرات وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ص 799-100. جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان 17-19 ديسمبر.

27- محمدي فوزية، أمال بوعيشة، معوقات جودة الحياة الأسرية، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال الأسري وجودة الحياة في الأسرى، أيام 10/09/أفريل 2013.

### المجالات :

28- أبو النور محمد، عبد التواب معرض ( 200 ) : الهدف من الحياة المرتبطة بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس (154) 113-143.

29- أحمد عكاشة(2006): الحياة الحلوة تزيد المناعة مجلة العلوم الاجتماعية . تاريخ الزيارة 19 : أغسطس 2006 .



30- صالح ناهد ( 1990 ):مؤشرات جودة الحياة نظرة عامة على المفهوم والمدخل ،المجلة الاجتماعية القومية 28ص85-105.

31- مطر أحمد ( 2006 ): المال لا يشتري كنز من السعادة مجلة بابل جامعة العلوم الإنسانية 19 أغسطس 2006.

الرسائل جامعية :

32- زائر سعيد (2013):جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم ،غير منشورة ،جامعة ورقلة.

المراجع الأجنبية :

33-whoqolgroup(1995):The world Health organisation.oualityof life  
30assessment/

34- Reine, G. Lancon. C, tucci, S, sapin. C, and Auquier p,  
(2003):depression and subjective Quality of life in chronic  
phaseschizophrenic patients. actpsychiatricascandinavica. vol. (108).pp.

35-Katschnig H(1997):how useful is the concept of ouality if life in  
psychiatry31

36-Ryff, C.D. (1981) : Happiness in everything or is it exploration on  
thmeaning of psychological well being, Journal of personality and  
socialpsychology (57) .

الملاحق

الملحق رقم (1) يمثل استمارة التحكيم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجرائر -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية 2014/2013

استمارة التحكيم

الأسم واللقب : .....

التخصص : .....

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة

بعد التحية الطيبة

في إطار التحضير انجاز رسالة لنيل شهادة الماستر ارشاد وتوجيه LMD تحت عنوان  
:جودة الحياة لدى المتقاعدين دن بمدينة ورقلة ،د دراسة ميدانية على عينة من المتقاعدين  
أتقدم الى سيادتكم مجموعة من العبارات المقياس المتكون من (34)بندا تنتمي الى أربعة  
أبعاد وهي كالتالي :

- البعد لأول جودة الصحة العامة :

يحتوي هذا البعد على (10) بنود .

- البعد الثاني جودة الحياة الأسرية والاجتماعية :

يحتوي هذا البعد على (8) بنود .

البعد الثالث جودة العواطف والحياة الوجدانية :

يحتوي هذا البعد على (7) بنود.

البعد الرابع جودة الصحة النفسية :

يحتوي هذا البعد على (9) بنود .

وعليه نرجو منك تحكيم هذا المقياس وابداء آرائك في مدى :

- فقرات الفقران للأبعاد .

\_ صياغة كل فقرة .

المفاهيم الاجرائية للمتغير الدراسة :

\_ جودة الحياة :

وهي الدرجة التي يحصل عليها المتقاعدين من خلال استجاباتهم على مقياس جودة الحياة وتتمثل بشعور المتقاعد بين بالرضا والسعادة وقدرتهم على اشباع حاجاتهم من خلال ما يتوفر لديهم من القدرات والإمكانات وما تقدم لهم خدمات في المجالات الصحية العامة والنفسية والاجتماعية والأسرية والوجدانية.

وفي ما يلي تعريف بأبعاد جودة الحياة:

-جودة الصحة العامة :

تتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية وقدرته على التعايش مع الآلام والنوم

والشهية وتناول الغذاء والدواء.

## - جودة الحياة الأسرية والاجتماعية :

ويتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية وتوسيعها فصلا عن مدى ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والرفهية،

## - جودة ال عواطف الحياة الوجدانية :

ويشمل هذا البعد التعبير عن شعور الفرد بعدم بالارتياح تجاه ظروف الحياة، وقدرته على التعامل معها بحماس وتفاؤل، والاستمتاع بنجاحه في الحياة.

## - جودة الصحة النفسية :

وتتبدى في درجة شعور الفرد بالقلق والاكتئاب او التوافق مع المرض أو الشعور بالسعادة والرضا

## التقاعد :

" كل من ترك وظيفته سواء إجبارياً بسبب بلوغه سن التقاعد أو اختيارياً بسبب ظروف أخرى على أن ينطبق عليه نظام التقاعد في الجزائر "

## المتقاعد أو المتقاعدة :

" أنه الفرد الذي يعمل في عمل حكومي أو خاص ويخضع لنظام التقاعد حيث يقتطع من راتبه الشهري نسبة معينة أثناء الخدمة على أن يحق له بعد سنوات محددة من الخدمة راتب تقاعدي وفق نسب محددة لهذا الغرض سواء كان الانفكاك من العمل بالاختيار أو الإيجار أو حدث له ما يمنعه من العمل كعجز كلي أو جزئي

وشكرا على تعاونكم معنا.

## -جودة الصحة العامة :

تتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية وقدرته على التعايش مع الآلام والنوم

### والشهية وتناول الغذاء والدواء

الرقم	الفقرات مدى ملائمة	مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي تنتمي اليه لقياسه		التعديل
		لا تنتمي	تنتمي	
		لا تنتمي	تنتمي	
1	كثرة إصابتي بالأمراض تزعجني كثيرا			
2	أنا بصحة جيدة			
3	أعاني من ضعف في الرؤية			
4	أنام جيدا			
5	أشعر بالانزعاج من الآثار الجانبية للدواء الذي أتناوله تقلقني			
6	أصاب كثير بالانفلونزا			
7	أحتاج بعض الوقت مستلقيا على السرير			
8	تنتابني بعض آلام المفاصل			
9	أشعر بالحيوية			
10	أنا دائما نشيط			

## -جودة الحياة الأسرية والاجتماعية :

ويتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية وتوسيعها فضلا عن

### مدى ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والرفهية,

الرقم	الفقرات مدى ملائمة	مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي تنتمي اليه لقياسه		التعديل
		لا تنتمي	تنتمي	
		لا تنتمي	تنتمي	
1	لدي أصدقاء يقدمون لي الدعم			
2	أشعر بالتباعد بيني وبين أبنائي			
3	أجد صعوبة في التوصل مع الناس بعد القاعد			
4	ألقي الدعم الكافي من أسرتي			

					5_ لدي أصدقاء مخلصون
					6_ مازالت لي علاقات بزملائي في العمل بعد التقاعد
					7_ الناس من حولي يحترموني
					8_ لدي ثقة كبيرة بأسرتي

### - جودة الصحة النفسية :

وتتبدى في درجة شعور الفرد بالقلق والاكتئاب او التوافق مع المرض أو الشعور

#### بالسعادة والرضا

الرقم	الفقرات مدى ملائمة	مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي تنتمي اليه		التعديل
		لا تنتمي	تنتمي	
		لا تنتمي	تنتمي	
1	_ أشعر بالوحدة			
2	_ لا أجد صعوبة في اتخاذ القرارات			
3	_ يسهل استنارتي انفعاليا			
4	_ يصعب استنارتي انفعاليا			
5	_ موافق الحياة لا تعبني			
6	_ حياتي العاطفية تحزنني			
7	أنا مازلت أتحكم في أعصابي			

البعد الرابع جودة الصحة النفسية :ووهي درجة شعور الفرد بالقلق والاكتئاب والتوافق مع

#### المرض والشعور بالسعادة

الرقم	الفقرات مدى ملائمة	مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي تنتمي اليه		التعديل
		لا تنتمي	تنتمي	
		لا تنتمي	تنتمي	
1	_ أنا متزن انفعاليا			
2	_ أعاني من العصبية الزائدة			
3	_ أستطيع التحكم في انفعالاتي			
4	_ أشعر بالاكتئاب			
5	_ أنا في حاجة الى الأمن			
6	_ روحي المعنوية متدهورة			
7	أنا مضطرب			

8	أحس بالتعاسة لهذه الحياة				
9	أجد سهولة في الاسترخاء دون مشكلات				

جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة البدائل لل فقرات :

بدائل الأجوبة	مناسب	مناسب نوعا ما	غير مناسب	اقترح البديل
1_ موافق بشدة	X			
2_ موافق	X			
3_ لا أدري	X			
4_ غير موافق	X			
بشدة	X			
5_ غير موافق				

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

الاستبيان

سيدي سيدتي .....

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التربوية تخصص إرشاد وتوجيه يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان المبتثل في مجموعة أسئلة حول بعض الأمور التي تخصك لتقدم (ي) لنا خدمة كبير نرجو منك الإجابة عنها بكل شفافية وموضوعية وسيحظى هذا الموضوع بكامل السرية والكرامات ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

ملاحظة: للتعبير عن رأيك ضع العلامة (x) في المكان المناسب

البيانات الشخصية:

الجنس:  ذكر  أنثى

السن: .....

الدخل الشهري:  مرتفع  متوسط  منخفض

وفيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة :



غير موافق	غير موافق بشدة	لا أدري	موافق	موافق بشدة البنية	البنـد
				x	أشعر دائما بالغثيان

## الملحق رقم (2) يمثل قائمة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين :

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
1	-يمينة خلادي	_دكتوراه	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
2	-وردة بلحسيني	دكتوراه	علم النفس المدرسي	جامعة ورقلة
3	نادية بوضياف بن زعموش	-دكتوراه	علوم التربية	جامعة ورقلة
4	،بيلة باوية	-دكتوراه	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
5	فوزية محمدي	-دكتوراه	علم النفس المدرسي	جامعة ورقلة
6	-سميرة ميسون	-دكتوراه	علم النفس المدرسي	جامعة ورقلة
7	فائزة رويم	- دكتوراه	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
8	اسماعيل الأعور	-ماجستير	علم النفس المدرسي	جامعة ورقلة
9	حمد قندوز	ماجستير	علم التدريس	جامعة ورقلة

## الملحق رقم (7) يوضح المقياس في صورته النهائية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

سيدي سيدتي .....

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التربوية تخصص إرشاد وتوجيه يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان المتمثل في مجموعة أسئلة حول بعض الأمور التي تخصك لتقدم (ي) لنا خدمة كبير نرجو منك الإجابة عنها بكل شفافية وموضوعية وسيحظى هذا الموضوع بكامل السرية والكتمان ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

ملاحظة: للتعبير عن رأيك ضع العلامة (x) في المكان المناسب

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

السن: .....

مستوى الدخل: مرتفع  متوسط  منخفض

وفيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة :

البند	موافق بشدة البنو	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق
أشعر دائما بالغثيان	x				

الرقم	البنود	موافق بشدة البنود	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تزعجني كثرة إصابتي بالأمراض					
2	أمتلك أصدقاء يقدمون لي الدعم					
3	أشعر بالوحدة النفسية نتيجة التقاعد					
4	أجد صعوبة في التواصل مع الناس بعد التقاعد					
5	أرى أنه من السهل استشارتي انفعاليا					
6	أنام جيدا					
7	أتلقي الدعم الكافي من أسرتي					
8	أرى أن مواقف الحياة لا تتعبني .					
9	أشعر بالانزعاج من الآثار الجانبية للدواء الذي أتناوله					
10	لدي أصدقاء مخلصون .					
11	تحزنني حياتي العاطفية					
12	مازلت لي علاقات بزملائي في العمل بعد التقاعد					
13	أعتقد أنني مازلت أتحكم في أعصابي					
14	يسعدني احترام الناس لي .					
15	تتناوبني بعض آلام المفاصل					
16	لدي ثقة كبيرة بأسرتي					
17	أشعر بالحيوية والنشاط					
18	أستطيع التحكم في انفعالاتي					
19	أنا دائما نشيط .					
20	أجد سهول في اتخاذ القرارات .					
21	أشعر بالاكئاب .					
22	أشعر بتدهور في روحي المعنوية					
23	أحس بالتعاسة لوجودي في هذه الحياة					
30	أعاني من العصبية الزائدة					
24						
25	أنا في صحة جيدة					

شكرا على تعاونكم معنا .

الملحق رقم (3) يمثل نتائج الصدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية

T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=VAR00001  
 /CRITERIA=CI(.95).

**T-Test**

**Group Statistics**

	VAR0 0002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	8	128,6250	5,34355	1,88923
	2,00	8	101,5000	3,81725	1,34960

**Independent Samples Test**

*	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
	F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95%
								Lower Bound
VAR00001	1,239	,284	11,683	14	,000	27,12500	2,32177	22,0
			11,683	12,668	,000	27,12500	2,32177	22,0

## Reliability

الملحق رقم (4) يوضح نتائج معامل الاتساق الداخلي بألفا كروم باخ

### Warnings

The determinant of the covariance matrix is zero or approximately zero. Statistics based on its inverse matrix cannot be computed and they are displayed as system missing values.

**Scale: ALL VARIABLES**

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,657	,672	32

### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	112,0667	115,926	,291	.	,642
VAR00002	110,7000	122,217	-,023	.	,666
VAR00003	110,4667	121,361	,076	.	,659
VAR00004	110,3667	116,585	,220	.	,648
VAR00005	110,5667	121,220	,081	.	,659
VAR00006	109,9667	118,792	,248	.	,647
VAR00007	110,5333	103,775	,637	.	,603
VAR00008	110,7667	121,909	,043	.	,663
VAR00009	111,2000	112,924	,353	.	,635
VAR00010	109,9667	117,895	,293	.	,644
VAR00011	110,8333	117,799	,244	.	,646
VAR00012	109,7333	119,099	,273	.	,646
VAR00013	110,3667	109,689	,537	.	,620
VAR00014	110,9000	130,783	-,264	.	,687
VAR00015	109,6000	119,145	,350	.	,644
VAR00016	111,9333	123,168	,011	.	,664
VAR00017	109,4667	119,775	,432	.	,644
VAR00018	110,1333	116,326	,286	.	,642
VAR00019	110,5000	112,741	,431	.	,630
VAR00020	110,5000	110,190	,427	.	,627

VAR00021	110,9333	115,720	,230	.	,646
VAR00022	110,6000	111,903	,385	.	,632
VAR00023	110,3333	130,575	-,243	.	,690
VAR00024	110,4333	114,254	,347	.	,637
VAR00025	110,6667	110,506	,461	.	,625
VAR00026	111,3667	126,171	-,106	.	,678
VAR00027	109,6000	119,834	,257	.	,647
VAR00028	109,5667	124,737	-,041	.	,666
VAR00029	109,7000	130,424	-,318	.	,680
VAR00030	110,5667	113,013	,384	.	,633
VAR00031	110,4667	117,430	,182	.	,651
VAR00032	110,2333	123,220	-,001	.	,667

## Reliability

الملحق رقم (5) يوضح نتائج التباين التجزئة النصفية

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,574
		N of Items	13 <sup>a</sup>
Spearman-Brown Coefficient	Part 2	Value	,603
		N of Items	12 <sup>b</sup>
	Total N of Items		25
	Correlation Between Forms		,655
	Equal Length		,792
	Unequal Length		,792
	Guttman Split-Half Coefficient		,791

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013.

- b. The items are: VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017,  
 VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022,  
 VAR00023, VAR00024, VAR00025.

### الملحق رقم (6) يمثل نتائج التبات بطريقة ألفا كرنباخ

```

RELIABILI
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016
VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR COV
/SUMMARY=TOTAL MEANS VARIANCE.

```

### Reliability

[DataSet0]

### Scale: ALL VARIABLES

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

- a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,752	,766	25

الملاحق الخاصة بالنتائج الدراسة الأساسية أي الفرضيات الأربعة  
الملحق رقم (8) يوضح نتائج الفرضية الأولى

**T-Test**

T-TEST GROUPS=VAR00002 (1 2)  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=VAR00001  
/CRITERIA=CI (.95).

**الجنس**

**Group Statistics**

VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكور 1 المتقاعدين	110	89,5727	12,78148	1,21867
الإناث المتقاعد ين 2	110	82,8909	10,23248	,97563

**Independent Samples Test**

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means							
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Lower
VAR00001	Equal variances assumed	12,883	,000	4,280	218	,000	6,68182	1,56109	3,60



Equal variances not assumed		4,280	208,0 37	,000	6,6818 2	1,5610 9	3,60
--------------------------------------	--	-------	-------------	------	-------------	-------------	------

## T-Test

T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=VAR00001  
/CRITERIA=CI (.95) .

## الملحق رقم (9) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

الفرضية الخاصة بالسن

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	أقل من 61 سنة	90	87,1667	11,66407	1,22950
	أكبراً ويساوي 61 سنة	130	85,3154	12,27339	1,07645

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Co	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	,006	,937	1,122	218	,263	1,85128	1,64940	-1,39952	5,39904
Equal variances not assumed			1,133	197,624	,259	1,85128	1,63414	-1,37131	5,36858

الملحق رقم (10) يوضح نتائج الفرضية الرابعة

الدخل الشهري 2

/STATISTICS	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
					الدخل الشهري المرتفع	73		
الدخل الشهري المتوسط	73	88,3973	12,84711	1,50364	85,3998	91,3947	56,00	113,00
الدخل الشهري المنخفض	74	85,5811	11,52485	1,33974	82,9110	88,2512	65,00	110,00
Total	220	86,0955	12,01160	,80982	84,4994	87,6915	56,00	113,00

**ANOVA**

VAR00001

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	637,749	2	318,875	2,235	,109
Within Groups	30959,246	217	142,669		
Total	31596,995	219			

**Post Hoc Tests**

**Multiple Comparisons**

Dependent Variable: VAR00001

Scheffe

(I) VAR00002	(J) VAR00002	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1,00	2,00	-4,08219	1,97706	,121	-8,9551	,7907
	3,00	-1,26601	1,97037	,814	-6,1225	3,5904
2,00	1,00	4,08219	1,97706	,121	-,7907	8,9551
	3,00	2,81618	1,97037	,362	-2,0403	7,6726
3,00	1,00	1,26601	1,97037	,814	-3,5904	6,1225
	2,00	-2,81618	1,97037	,362	-7,6726	2,0403

## Homogeneous Subsets

VAR00001

Scheffe

VAR00002	N	Subset for alpha = 0.05
		1
دخل الشهري المرتفع	73	84,3151
دخل الشهري المنخفض	74	85,5811
الدخل الشهري المتوسط	73	88,3973
<b>Sig.</b>		,120

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

- Uses Harmonic Mean Sample Size = 73,330.
- The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.